

خطة استراتيجية لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية - جامعة الإسكندرية

د. مروة صلاح أنور العدوى*

الملخص

استهدف البحث وضع إطار استراتيجي مستقبلي لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية جامعة الإسكندرية؛ ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الكيفي لفهم وتفسير مشكلة البحث، كما تم استخدام أسلوب التحليل الرباعي "SWOT" لرصد واقع البرنامج لتحديد جوانب القوة والضعف التي تتميز بها البيئة الداخلية، والفرص والتهديدات السائدة بالبيئة الخارجية للبرنامج؛ انطلاقاً لصياغة الخطة الاستراتيجية، وبدأت إجراءات البحث في التوصل إلى إطار نظري عن الوضع الحالي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا، والوضع العائلي لبعض التجارب الرائدة في مجال تطوير برامجها، والتخطيط الاستراتيجي ثم إعداد أدوات البحث، والتي تمثلت في استبانة رؤى أعضاء هيئة التدريس حول البيئة الداخلية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا، واستمارة مقابلة طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا حول البيئة الداخلية لبرنامج إعدادهم، واستمارة مقابلة موجهي الجغرافيا حول برنامج إعداد معلم الجغرافيا، واستبانة استطلاع آراء خريجي برنامج إعداد معلم الجغرافيا حول فاعلية البرنامج في ميدان العمل، واستمارة مقابلة المجموعة المحورية Focus Group حول البيئة الخارجية لبرنامج معلم الجغرافيا؛ ومن ثم تحديد الخطة الاستراتيجية لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، ثم تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: برنامج إعداد معلم الجغرافيا- التحليل الرباعي - التخطيط الاستراتيجي - الخطة الاستراتيجية.

Strategic Plan in Developing Geography Teacher Preparation Program in Faculty of Education at Alexandria University.

Abstract

The research aimed to develop a future strategic framework for developing of the Geography Teacher Preparation Program at the Faculty of Education, Alexandria University. To achieve this goal, a qualitative approach was used to understand and explain the research problem and SWOT analysis method was also used to monitor the reality of the program to identify the strengths and weaknesses of the internal environment, opportunities and threats prevailing in the external environment of the program, starting with the formulation of the strategic plan, Research procedures have begun to reach a theoretical framework on the current state of the geography teacher preparation program, And the global situation of some pilot experiences in the development of its programs and Strategic planning Then preparation of research tools, Which consisted in identifying the views of the faculty members about the internal environment of geography teacher preparation program, and the interview form students of the fourth division geography department about the internal environment of their preparation program, And an interview form geography directors on the geography

◆ مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس الجغرافيا- كلية التربية- جامعة الإسكندرية

teacher preparation program, and a questionnaire survey of the graduates of the geography teacher preparation program on the effectiveness of the program in the field of work, And the Focus Group interview form About the external environment of the geography teacher program; then determine the strategic plan to develop the geography teacher preparation program at the Faculty of Education, Alexandria University. Then it reached a set of recommendations, proposed research.

Key words: Geography Teacher Preparation Program -SWOT Analysis - Strategic Planning - Strategic Plan

مقدمة

يتسم العصر الذي نعيشه الآن بالعديد من التحديات والمتغيرات العالمية المعاصرة، تلك التي تواجه مناهج التعليم الجغرافي-منها التطورات السياسية، الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، والتميز في إعداد معلم الجغرافيا- بات التصدي لها ضرورة حتمية بهدف تجويد مخرجات التعليم نظرا لما تفرضه المنافسة العالمية بحيث تصبح الشهادة التي يحصل عليها الخريج معترف بها عالمياً في ظل مجتمع عالمي يأخذ من الجودة معياراً للمنافسة العالمية.

ويعد وضع التعليم في مصر في ضوء تقرير التنافسية العالمي في المرتبة قبل الأخير على مستوى العالم، ففى مجال التعليم العالى والتدريب كان ترتيب مصر (٩٧) عام ٢٠١١/٢٠١٠-٢٠١٧/٢٠١٦، ولقد تراجع هذا الترتيب إلى أن وصل (١١٨) عام ٢٠١٣/٢٠١٤ ثم بدأ ترتيبها فى نفس المجال يتحسن قليلا، حيث جاء ترتيبها (١١٢) عام ٢٠١٦/٢٠١٧، أما فى مؤشر جودة النظام التعليمى ككل فكان ترتيب مصر وفقا للتقرير ١٣٨/١٣٥ بفارق ٣ مراتب عن الترتيب الأخير، وهذا يفرض على القائمين على أمر النظام التعليمى ضرورة مراجعته وفق خطة علمية ووضع الحلول المناسبة لتحسين ترتيب مصر، وأكد المجلس الوطنى المصرى للتنافسية (٢٠١٦) (ENCC) Egyptian National Competitiveness Council، لى تصل مصر إلى ما تطمح إليه من تحقيق طفرة فى وضعها التنافسى بما يتناسب مع إمكانياتها ومقوماتها الاقتصادية الهائلة. يجب أن يولى صناع القرار اهتماما متزايدا بهذا المؤشر.

وهذا ما أكدت عليه وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح (٢٠١٦) فى استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ من تحفيز الطلاب والخريجين الجدد على رفع قدراتهم التنافسية لتمكينهم من المنافسة فى الأسواق، وصياغة رؤية لتنمية مصر الجديدة تكون بمثابة خارطة طريق تعظم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة وترفع من ميزة التنافسية، وإعادة إحياء دور مصر التاريخى فى ريادة الإقليم.

إن الواقع يشير إلى وجود أزمة تواجه برامجنا بكلية التربية تتمثل فى عدم كفاءة الخريج فى سوق العمل؛ لذا بات تحديث وتطوير برامج إعداد المعلم على قمة أولويات تطوير التعليم عالميا، خاصة وأن كلية التربية هى الجهة المسؤولة عن برامج الإعداد، والمنوط بها مواجهة التحديات، والمنافسة العالمية، وهذا ما أكده حسام بدروى (٢٠١١: ٤٨) بأن كلية التربية تواجه العديد من التحديات منها عدم التنسيق بين أساتذة المواد التخصصية والتربوية، وضعف التواصل بين الطلاب والأساتذة، وقلّة فاعلية التربية العملية، ونمطية التقويم؛ لذا يجب أن نبدأ بمعالجتنا للواقع لأننا على أعتاب مرحلة تشهد تغيرات فى متطلبات المستقبل المهنى للوصول إلى المستويات العالمية.

وللوقوف على واقع إعداد المعلم بكلية التربية فى مصر؛ نستعرض ما أشارت إليه جيهان كمال محمد (٢٠٠٦: ٦٠-٦٢) بوجود قصور فى نوع الخريج فى عالم العمل المهنى للتدريس، وضعف فى جوانب الإعداد الأكاديمى، وأن برامج الإعداد تواجه بالعديد من التحديات منها:

- تدنى مستوى إعداد المعلم فى كليات التربية، ومؤسسات إعداد المعلمين، فهناك غلبة لإستراتيجية الكم على الكيف؛ مما جعل هذه الكليات، وتلك المؤسسات لا تعنى باستقطاب النوعيات المتميزة المختارة لمهنة التعليم.
 - تدنى المردود من فترة التربية العملية التى يقضيها الطالب المعلم فى المدارس؛ لما تعانیه من أوجه قصور تتلخص فيما يلى:
 - عدم وجود أهداف واضحة لبرنامج التدريب الميدانى.
 - ازدحام الفصول بالطلاب المعلمين.
 - الحصص الدراسية المخصصة غير كافية.
 - قلة الإشراف من قبل أساتذة الكلية، وتفاوت معايير المشرفين فى التقويم.
 - تكدرس المناهج التعليمية؛ سواء التخصصية أو التربوية؛ فالمقررات النظرية هى السائدة، وليست هناك فرص حقيقية لأن يكتشف الطالب العلم المعلومات والحقائق بنفسه.
 - إهمال الأنشطة الطلابية، وعدم توظيفها فى موضعها الصحيح فى برامج إعداد المعلم، فهى رغم أهميتها فى إعداده: البدنى، والشخصى، والثقافى؛ فإنه لا يعتد بها.
 - إنعدام الصلة بين كليات التربية، وخريجها العاملين فى المهنة، إذ ليس هناك نوع من برامج المتابعة لهؤلاء الخريجين؛ وذلك إما لغض النظر عن أهمية هذه المتابعة، وإما لسوء التخطيط، وإما لندرة الموارد المالية اللازمة لذلك.
 - التباين فى درجة التركيز على كل مكون من المكونات الثلاثة لبرامج الإعداد.
 - عدم التكامل بين جوانب إعداد المعلم؛ سواء الثقافية، أو التخصصية، أو المهنية.
 - سنوات الإعداد لمهنة التعليم لا تصل بالمعلم إلى قمة النضج المهني.
 - يقوم الطالب المعلم فى المقررات الدراسية عن طريق الامتحانات: التحريرية، والشفهية فى نهاية كل فصل دراسي.
- وهذا ما أكدته داليا فوزى الشربيني (٢٠٠٧:١٣٦-١٣٧) عندما أشارت إلى قصور فى برنامج إعداد معلمى الجغرافيا بكليات التربية حيث لا يتضمن مستحدثات علم الجغرافيا وبالتالى لا يتمشى والإتجاهات العالمية الحديثة اللازمة لمواكبة التطور المعرفى والتكنولوجى، وأكدت ضرورة إلمام معلمو الجغرافيا قبل الخدمة بها؛ حتى يصبحوا قادرين على القيام بالواجبات المستقبلية التى تفرضها المتغيرات والتحديات التى سيواجهها المجتمع، وأوصت بما يلى:
- ضرورة إعادة النظر فى الخطط الدراسية الحالية لبرامج إعداد معلم الجغرافيا، والاهتمام بمستحدثات علم الجغرافيا.
 - إعداد نماذج لوحات دراسية نموذجية تتضمن مستحدثات علم الجغرافيا، مثل وحدة فى جغرافية المخاطر: تتضمن الآتى: جغرافية المخاطر على المستوى العالمى، جغرافية المخاطر فى العالم الثالث، جغرافية المخاطر فى مصر، جغرافية المخاطر بدمياط.
 - الاهتمام بالتدريب المستمر لطلاب شعب الجغرافيا بكليات التربية على استخدام معاميل التعليم الإلكتروني، والمستحدثات فى مجال البرامج التعليمية.
 - تصميم أدلة للطالب المعلم بشعبة الجغرافيا، يوضح بها كيف يفكر فى فروع الجغرافيا الحديثة، وكيف يخطط لدراسة أحد فروع المستحدثات.
 - ضرورة الاهتمام بعمل مواقع على شبكة الإنترنت تخص شعب وأقسام الجغرافيا بكليات التربية، بحيث تتناول تلك المواقع الفروع الحديثة، مما يساعد الطلاب على التواصل بأقسام الجغرافيا بالمنطقة العربية وأقسام الجغرافيا بدول العالم المتقدم؛ وبهذا يكتسب الطلاب المفاهيم المطلوبة.

مما سبق نستنتج ضعف مستوى خريجي كليات التربية؛ لذا أكدت مؤتمرات إعداد المعلم على ضرورة تطوير برامج إعداده منها:

✓ المؤتمر الدولي بعنوان معلم المستقبل بالملكة العربية السعودية: "إعداده وتطويره" الذي عقد في أكتوبر ٢٠١٥، واشتركت فيه فنلندا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية، واستهدف المؤتمر استشراف مستقبل برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية، وتسهيل الضوء على الرخصة المهنية، والاستفادة من المبادرات المستقبلية في مجال إعداد المعلم في كل المسارات الهادفة إلى تطويره وتحسين أداءه، وأوصى المؤتمر بضرورة أن يمتلك الطالب المعلم مهارات تميزه في مجاله على مدى حياته المهنية، وليس على أساس دراسته فقط، وأن يكون خصائص الإعداد حسب المرحلة الدراسية التي سيتم التدريس لها، فعلى سبيل المثال:

- معلم المرحلة الابتدائية لديه تخصص رئيسي وآخر فرعي، ويُعد إعداداً تربوياً شاملاً، ويُضاف لمعلم المرحلة الإعدادية والثانوية تكاملاً بين مواد التخصصية والتربوية مضافاً إليها إعداده لأن يكون باحثاً متخصصاً، وليس ناقلاً لمحتوى المقررات فقط.

✓ محمد أمين المفتي (٢٠١٥) المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس "برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز" الذي عُقد في أغسطس ٢٠١٥، حيث أشار أنه على الرغم من الجهود المستمرة لتطوير كليات التربية وما تقدمه من برامج إعداد المعلم، إلا أنه لا تزال توجد مؤشرات تدل على تراجع مستوى الخريجين، وسعى إلى تقديم تصوراً إرشادياً لتطوير كليات التربية وبرامج إعداد المعلم، وينطلق هذا التصور من عدة مرتكزات وهي: إنتقاء الطلاب المتميزين للدراسة في كليات التربية، وإعتبار كليات التربية المصدر الوحيد لإعداد المعلم، والأخذ بالنظام التكاملي في برامج الإعداد وزيادة عدد سنواته، وإعتبار التعليم مهنة لها أصولها وأخلاقياتها، ووضع برنامج تطوير شامل لكليات التربية، وتطبيق المدخل المنظومي في تطوير برامج الإعداد بكليات التربية، وتطوير نظم وبرامج إعداد معلم المعلم، والتنمية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس، وإلتزام الدولة بتمويل تطوير كليات التربية وبرامج الإعداد بها، والشراكة بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم، وإعداد المعلم والمتعلم الباحث.

كما أشار الكاتب أن التصور الذي قدمه إرشادياً ويمكن أن تتبناه أي كلية تربية أو تعُدل في بعض عناصره وفقاً لظروفها وإمكانياتها المحلية بما لا يخل من العناصر الأساسية لهذا التصور، أو الرؤية والرسالة والتي تشمل الأهداف وإلى ما يلزم لتحقيق هذه الأهداف لضمان الجودة والتميز في العناصر التالية: إنتقاء المتقدمين لكليات التربية، نظام الدراسة والمدة، برامج الإعداد، التربية الميدانية، استراتيجيات التدريس، إعداد معلم المعلم وتنميته المهنية، مصادر التعلم، البنية التحتية، والتقويم الشامل.

وفي هذا الصدد أجرت كل من ابتسام ناصر ابن هويل وعبير مبارك العنادي (٢٠١٥)، دراسة تهدف إلى طرح حلول للمشكلات التي تواجه برامج إعداد المعلم، حيث توصلت الدراسة إلى زيادة عدد سنوات الدراسة بكلية إعداد المعلم إلى (٥) سنوات على غرار مهنة الطب والهندسة معتمدة في ذلك على تجربة فنلندا، حيث تعتبر درجة الماجستير شرطاً أساسياً لممارسة مهنة التعليم في فنلندا، فمعلم الابتدائي طبقاً للنظام التكاملي يحصل على شهادة البكالوريوس بعد ثلاث سنوات يتبعها سنتان دراسية يحصل في إثرها على درجة الماجستير، أما معلم الثانوي طبقاً للنظام التتابعي يتخصص أربع سنوات ثم يلتحق بالعمل الخامس بقسم التعليم في الجامعة بغرض الإعداد المهني والتربوي وفي نهاية البرنامج ذي الخمس سنوات يحصل على درجة الماجستير.

وعلى غرار تجربة فنلندا في برنامج إعداد المعلم أشارت أندريا سكليتشر Andreas Schleicher (٢٠١٢: ٣٦، ٣٩) أن هناك نموذجاً لأداء المعلم في سويسرا وفنلندا "Thinking Teacher" Singapore's Model of Teacher Education حيث يهتم بالمعلم المفكر "Thinking Teacher" والأساسيات التي يجب أن يتدرب عليها في سبيل الوقوف أمام تحديات القرن الواحد والعشرين، فضلاً على المعرفة والمهارات المطلوب معرفتها من قبل المعلم، والتي بشأنها تتناسب مع التوجهات الحالية للعصر، مما يحسن من سلوك المتعلم، وتتمثل أساسيات هذا النموذج في:

١. المتعلم هو محور الاهتمام **Learner Centered**: المتعلم هو محور الاهتمام، والهدف الأساسي، والمنتج التعليمي الواجب التركيز عليه، وتنميته مهما اختلف في النوع وتنوعه الثقافي، فضلاً على اهتمام المعلم بالحصول على منح دراسية للخارج للتعرف على بيئات تعليمية أفضل من الاستفادة من خبراتهم مما يعود بالنفع على المتعلم.

٢. هوية المعلم، وكفاءته **Teacher Identity**: وتعنى قدرته على مواجهة تغيرات العصر واشباع حاجات المتعلمين.

٣. التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم والتعاون مع مثليهم من أجل إفادة المتعلمين **The values of the service to the profession and community** التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم، والتعاون مع المجتمع من أجل إفادة المتعلمين، ومجتمع التدريس.

وأكدت أندريا سكليتشر Andreas Schleicher أنه يوجد نموذجاً آخر لأداء المعلم في فنلندا **Teacher Education in Finland** وتقاس كفاءة أداء المعلم في فنلندا على البحث العلمي حيث أنه من معايير الحكم على كفاءة معلم المرحلة الثانوية حصوله على درجة الماجستير كمتطلب لهذه المرحلة، أما بالنسبة لمعلمي المرحلة الأساسية فمطالب بعمل دراسات تربوية بسيطة في مجال تدريس التخصص على الأقل سنة كاملة من أجل اكتساب الخبرة التربوية في التخصص، مما يشجع على ظهور الممارسات الابداعية في الصف، وتمثل هذه المتطلبات الركائز الأساسية لهذا النموذج.

كما أشارت نجلاء مجد النحاس (٢٠١٦: ٢٨) أن برامج إعداد معلم الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالجامعات المصرية بها قصور في مجال التعليم الجغرافي الخاص بالعمل الميداني ومدخله الأساسي التحقيقي الجغرافي، وبالتالي يعاني معلم الجغرافيا من ضعف في مهارات التحقيقي الجغرافي نظراً لافتقار هذا البعد في برامج إعداد معلم الجغرافيا، وكما أجرت نجلاء مجد النحاس ومروة صلاح العدوي (٢٠١٧) دراسة مقارنة لمناهج التعليم الجغرافي في مصر، ونماذج دولية، استخلصا منها قائمة بأوجه الاستفادة من النماذج الدولية، في تطوير مناهج التعليم الجغرافي، وأكدوا في محك المقارنة الخاص بالتنمية المهنية لمعلمي الجغرافيا بدول المقارنة بضرورة منح رخصة دولية لمزاولة المهنة "شهادة صلاحية" لمعلمي الجغرافيا ترتبط بالمعايير الممارسة الاحترافية للمعلمين.

يتضح من العرض السابق أنه توجد مجموعة من التحديات العالمية التي تواجه برامج إعداد معلم الجغرافيا والتي يجب أن يلزم بها معلم الجغرافيا قبل الخدمة حتى يتمكنوا من تدريسيها لطلابهم في المستقبل، منها الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، والعولمة.

وفي هذا الصدد يؤكد هشام عبد النبي ومروة صلاح العدوي (٢٠١٧: ٧١) أهمية استقراء التوجهات العالمية للمعايير الجغرافية، وما تم تحديثه في الدول المتقدمة لوضع رؤية مستقبلية لمناهج الجغرافيا القومية في ضوء المعايير العالمية، ولمواجهة تحديات التعليم الجغرافي، منها:

- معايير إطار "C3" "C3 Framework 2013".
- معايير الجغرافيا الحياتية الإصدار الثاني "GFL 2nd" Geography for Life 2012.
- أستراليا، وثيقة معايير التحصيل الصادرة من السلطة الأسترالية للمناهج، وإعداد التقارير: Australian Curriculum, Assessment and Reporting Authority 2013 "ACARA."

أثبتت تلك المعايير تزايد حجم المعرفة الجغرافية، وأهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، والمنطق الجغرافي، والتحقيق الميداني، والتقنيات الجيومكانية؛ الأمر الذي يتطلب تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا لتوفير معلم مؤهل ذات مواصفات خاصة، ومهارات تناسب القرن ٢١؛ لذلك اهتمت الباحثة بتقديم خطة استراتيجية لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء ما تنادي به خطة مصر ٢٠٣٠ من التطوير والجودة والتنافسية العالمية للجامعات المصرية، وأيضاً في ضوء بعض التجارب الرائدة في تطوير برامج إعداد معلم الجغرافيا (سنغافورة، فنلندا، كوريا الجنوبية)؛ وهذا يتطلب تبني فكر التخطيط الاستراتيجي.

فجوهر التخطيط يتمثل في الفكرة البسيطة التي صاغتها الخبرة الانسانية في المثل السائر: (قدر لرجلك قبل الخطو موضعها)، ويعتبر التخطيط الاستراتيجي بهذا المعنى البسيط نقيض العشوائية والارتجالية في اتخاذ القرارات.

ويذكر أحمد محمود الزنفلي (٢٠١٢: ٢٩-٣٨) أن التخطيط للمستقبل نشاط إنساني يمارس على نحو واسع منذ فجر التاريخ، له قيمة فكرية تنبّهت إليها المجتمعات لتحقيق التوازن بين مواردها واحتياجاتها، كما أنه ضرورة لمواجهة المشكلات والتحديات الأنية والمستقبلية.

لقد رصد الزنفلي ثلاث مراحل للفكر التخطيطي، أولها: **التخطيط الكمي Quantitative Planning**، الذي يتسم بتأكيد على الجوانب الكمية، وتركيزه على العوامل المرتبطة بالبيئة الداخلية للمؤسسات منها زيادة معدلات القبول والقيود في نظم التعليم وسياساته.

وثانيها: التخطيط الكيفي Qualitative Planning، الذي يهتم أيضاً بالجوانب الكيفية، واحتياجات المستفيدين، والأخذ في الاعتبار بعوامل البيئة الخارجية منها الركود الاقتصادي، وانخفاض فرص العمل المتاحة أمام الأفراد الذين يهون دراستهم.

وثالثها: التخطيط الاستراتيجي Strategic Planning، ظهرت نتيجة لتزايد العقبات والمشكلات المرتبطة بالبيئة الخارجية للمؤسسات، والآثار التي ترتبت على ثورة المعلومات، والاتصالات؛ مما أتاح للمؤسسات التعليمية فرصة تجويد الخدمات التي تقدمها في ظل مجتمع عالمي يأخذ من الجودة معياراً للمنافسة، ولكي يكون التخطيط فعالاً عليه أن يحسب حساب البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتكنولوجية التي تعمل فيها الجامعة.

وسوف تقوم الباحثة بوضع إطار مستقبلي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية اعتماداً على فكر التخطيط الاستراتيجي، وانطلاقاً من نقاط القوة والضعف في البرنامج الحالي، وكذلك الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية للبرنامج.

مشكلة البحث

في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية والتي هدفت إلى معرفة رؤى أعضاء هيئة التدريس حول برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية-جامعة الإسكندرية؛ وذلك من خلال تطبيق استطلاع للرأي* على سبعة من الأساتذة والمدرسين بواقع إحدى عشر أسئلة، كشفت تلك الدراسة وجود فجوة بين واقع برنامج إعداد معلم الجغرافيا، وما يجب أن يكون عليه البرنامج في ضوء كل من: أهداف خطة مصر ٢٠٣٠، وتجارب بعض الدول الرائدة في مجال تطوير برامج إعداد معلم الجغرافيا؛ وبناءً على رؤى أعضاء هيئة التدريس نستخلص ما يلي:

- فشل سياسة قبول طلاب الجغرافيا بكلية التربية، حيث يرى أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين عدم احتياجهم لطالب يساوي "جوجل" حافظ للمعلومات، فيجيب عن: ما عاصمة أفغانستان؟ أو يجيب عن: ما علم دولة باكستان؟ إنما يؤكد أعضاء هيئة التدريس على الطالب الذي يعالج المعرفة القائمة على المكان بمنهج جغرافي قائم على التوزيع والتفسير،

* ملحق رقم (١): الدراسة الاستطلاعية.

- ويؤكدون على إجراء اختبارات قبول في المعرفة الجغرافية، وإجراء اختبارات استعدادات لانتقاء ممن تتوافر لديهم الدافعية نحو مهنة التدريس.
- عدم وضوح أهداف برنامج إعداد معلم الجغرافيا، وعدم إشراك الطلاب في أنشطة خدمية من خلال دراستهم لمقرراتهم الجغرافية الأكاديمية موجهة لمؤسسات المجتمع؛ تدعيما لمبدأ الشراكة بين الكلية والمجتمع.
- أن بعض المقررات الجغرافية لا تراعى التسلسل المعرفي في البرنامج، على سبيل المثال، لا الحصر: بعض المقررات المطروحة في الفرقة الرابعة بالفصل الدراسي الأول "الدراسة الميدانية-بشرية"، يجب دراستها بالفصل الدراسي الثاني، أي يحدث إحلال وتعديل مع مقرر "جغرافية مصر البشرية"، فكيف للطالب أن يقوم بدراسة ميدانية فعلية دون دراسة الجانب النظري لها، بل والأغرب من ذلك أن مقرر الدراسة الميدانية البشرية لا يتعدى كونه تصميم استثمارية استبيان، ويتم في قاعة بحث بصورة نظرية ولا يكشف هذا المقرر عن دراسة ميدانية بالفعل أو النزول إلى إحدى القرى لرصد ما بها من خدمات على غرار الدراسة الميدانية بكلية الآداب.
- يقدم الطالب في كلية الآداب بعد دراسته لمقرر الدراسة الميدانية مشروع تخرج، يتم وفق إعداد وإجراءات مخطط لها بدءا من تجميع الخرائط الطبوغرافية ودخولها على برنامج Arc map، في حين أن الطالب معلم الجغرافيا في كلية التربية غير مطالب بإعداد مشروع تخرج، ولكنه مطالب بإعداد تقرير عما دار في الدراسة الميدانية.
- عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الاجتماعية-تخصص الجغرافيا- عن الاشتراك في برنامج التربية العملية؛ لوجود معوقات، ومبررهم في ذلك:
- ✓ عدم وجود أماكن للاجتماع مع طلابهم؛ وبالتالي صعوبة في الإشراف والمتابعة بفاعلية.
 - ✓ وإسناد كثير من الأعمال المدرسية للطلاب منها الحصص الإحتياطى في فرق دراسية لا تدرس أصلا مقرر الدراسات الاجتماعية.
 - ✓ وأن طالب التربية العملية لا يقوم بالعبء التدريسي المطالب به، فالحصص الدراسية غير كافية لمتابعته على مهارات التدريس، ومعرفة مدى تمكنه من المادة العلمية.
 - ✓ كما أن هناك خلافات مع بعض الموجهين؛ لكونهم لا يشجعون الطلاب على رسم الخرائط على السبورة في ظل غياب الوسائل التعليمية.
 - ✓ المناهج مجتزأة في المدارس وغير مترابطة، وقائمة على الحفظ، ولا تسمح للطلاب بعرض المعرفة الجغرافية في ضوء مبدأ التسلسل والتتابع المنطقى.
 - ✓ الاصطدام مع معلم الفصل بوجود خطة زمنية للمقرر عليه الإلتزام به، وإجبار الطالب المعلم على الإلتزام بالدرس المحدد في هذا اليوم، فكيف له أن يربط بين المعرفة السابقة والجديدة، وأن يراعى التسلسل المنطقى في عرض المعرفة الجغرافية، فعلى سبيل المثال: فكرة مظاهر السطح وتأثيرها على المناخ، ثم تأثير المناخ على السكان، ثم تأثيرها على النشاط الاقتصادي، أين هذا الترتيب في شرح الطالب المعلم في ظل وجود خطة زمنية للمادة على معلم الفصل الإلتزام بها، ومن ثم إلزام الطالب المعلم به، إلى جانب كون التربية العملية تنحصر على يوم واحد في الأسبوع.
- لا يوجد قسم أكاديمي خاص بالجغرافيا، ولكنه قسم شامل لتخصص الفلسفة والاجتماع والجغرافيا والتاريخ تحت مسمى قسم العلوم الاجتماعية، ويرى أعضاء هيئة التدريس صعوبة في فصل شعبة الجغرافيا الخاصة بإعداد معلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية؛ لإرتباط هذه الشعبة بشعبة الدراسات الاجتماعية الخاصة بإعداد معلم التعليم الأساسى والتي تتضمن دراسته للجغرافيا والتاريخ بتلك الشعبة.

- عدم ملائمة مستوى توظيف معلم الجغرافيا لتدريس المقررات المرتبطة بالجوانب العملية في مجال علم الجغرافيا، منها على سبيل المثال مقرر نظم المعلومات الجغرافية، وما يتطلبه دراسة هذا المقرر من إمكانات وتجهيزات، وتوصيلات غير متوافرة في معلم الجغرافيا، وحتى المتاح منها متهالك، ويوجد printer, scanner، وغير مفضل الاستخدام.
- كثير من أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الإجتماعية- تخصص الجغرافيا- المنوط بهم تدريس المقررات الجغرافية التخصصية لشعبة الجغرافيا من خلفيات أكاديمية علمية مختلفة التخصص الدقيق، ويؤكدون على سبيل المثال بأن أستاذ الجغرافيا البشرية تخصص سكان أو عمران يجوز له تدريس أي من هذا التخصص الفرعي، أما أستاذ الجغرافيا الطبيعية تخصص الجيومورفولوجي فهو ملم بكل فروع الجغرافيا الطبيعية ولكن ليس بالضرورة أن يكون متخصص الجغرافيا المناخية ملماً بالجيومورفولوجي؛ ومن ثم يجب مراعاة التخصص الدقيق في مجال الجغرافيا الطبيعية تخصص الجيومورفولوجي، وانتداب أساتذة من كلية الآداب لسد النقص في هذا المجال.
- لا يراعى أعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا المدخل البيئي والتداخل بين الجغرافيا والعلوم الأخرى، في حين أنه توجد مقررات جغرافية أكاديمية مثل: مقرر المشكلات البيئية ينبغي تناوله في ضوء المدخل البيئي، ووحدة المعرفة بين الجغرافيا والرياضيات، وهو ما نطلق عليه الجغرافيا الرياضياتية، أو بين الجغرافيا والعلوم.
- احتمالية تعيين معلمو الجغرافيا بالمدارس الإعدادية لتدريس مقرر الدراسات الإجتماعية بما يتضمنه من مادة الجغرافيا والتاريخ؛ في حين أنه يوجد شعبة خاصة بالدراسات الاجتماعية، وهي المنوط لها تدريس هذا المقرر لدراساتهم المقررات الجغرافية والتاريخية أثناء إعدادهم، كما أن التدريب الميداني لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا يلزمهم باختيار المدارس الإعدادية لتدريس الدراسات الاجتماعية؛ رغم إن إعدادهم خاص بمعلم الجغرافيا، ولا يقوم الطلاب بتدريسها إلا في الفرقة الرابعة من خلال التدريب الميداني في المدارس الثانوية.
- منافسة خريج كلية الآداب المعد أكاديمياً من قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية لخريج كلية التربية في سوق العمل، حيث تفضل المدارس خريج كلية الآداب وتطلب منه الحصول على الشهادة التربوية لمدة عام من كلية التربية.
- كثرة المقررات التربوية، وفي المقابل قلة الاهتمام بالإعداد الجغرافي الأكاديمي، حيث يرى أعضاء هيئة التدريس ضرورة دمج بعض المقررات لمواكبة التطور المعرفي في المجال الجغرافي مثل دمج الدراسة الميدانية الطبيعية والبشرية معاً، ومقرر جغرافية مصر الطبيعية والبشرية معاً، وإتاحة الفرصة لتدريس مقررات أحدث خاصة بالخرائط الألية، ونظم المعلومات، والاستشعار عن بعد، وتفعيل العمل الميداني في البرنامج.
- ومن ثم هناك حاجة ملحة لوضع خطة استراتيجية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا اعتماداً على التحليل البيئي للبرنامج؛ وذلك انطلاقاً من نقاط القوة والضعف في البرنامج الحالي، وكذلك الفرص والتحديات المحتملة في البيئة الخارجية للبرنامج، وبذلك تلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما الخطة الاستراتيجية لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا

بكلية التربية- جامعة الإسكندرية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما واقع برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية- جامعة الإسكندرية في ضوء نتائج التحليل الرباعي SWOT؟
- 2- ما الإطار الاستراتيجي المستقبلي لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية- جامعة الإسكندرية في ضوء نتائج التحليل الرباعي، وتجارب الدول الرائدة في تطوير برامج إعداد معلم الجغرافيا؟

أهداف البحث

- ١- تقييم واقع برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية-جامعة الإسكندرية فى ضوء نتائج التحليل الرباعى SWOT.
- ٢- اقتراح إطار استراتيجى مستقبلى لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية-جامعة الإسكندرية فى ضوء نتائج التحليل الرباعى SWOT، وتجارب الدول الرائدة فى تطوير برامج إعداد معلم الجغرافيا.

أهمية البحث

- ١- رصد واقع برنامج إعداد معلم الجغرافيا فى ضوء نتائج التحليل الرباعى.
- ٢- توجيه صانعى القرار بكلية التربية؛ لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا فى ظل مجتمع عالمى يأخذ من الجودة معيارا للمنافسة العالمية.
- ٣- تقديم خطة استراتيجية كإطار عمل يسهم فى صناعة مستقبل إعداد معلم الجغرافيا بمصر.

حدود البحث

- ١- برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية- جامعة الإسكندرية.
- ٢- تقتصر الخطة الاستراتيجية على مرحلة التصميم فقط، ولا يتناول التنفيذ والتقييم والمتابعة.
- ٣- عينت من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والأدب جامعة الإسكندرية، طلاب الفرقة الرابعة، موجهى مادة الجغرافيا، وخريجي برنامج إعداد معلم الجغرافيا.

أدوات البحث

- ١- استبانة روى أعضاء هيئة التدريس حول البيئة الداخلية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا.
- ٢- استمارة مقابلة طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا حول البيئة الداخلية لبرنامج إعدادهم.
- ٣- استمارة مقابلة موجهى الجغرافيا حول برنامج إعداد معلم الجغرافيا.
- ٤- استبانة استطلاع آراء خريجي برنامج إعداد معلم الجغرافيا حول فاعلية البرنامج فى ميدان العمل.
- ٥- استمارة مقابلة المجموعة المحورية Focus Group حول البيئة الخارجية لبرنامج معلم الجغرافيا.

منهج البحث وإجراءاته

- المنهج الوصفى : لإعداد الإطار النظرى.
- المنهج الكيفى: فى فهم وتفسير مشكلة البحث.

مصطلحات البحث

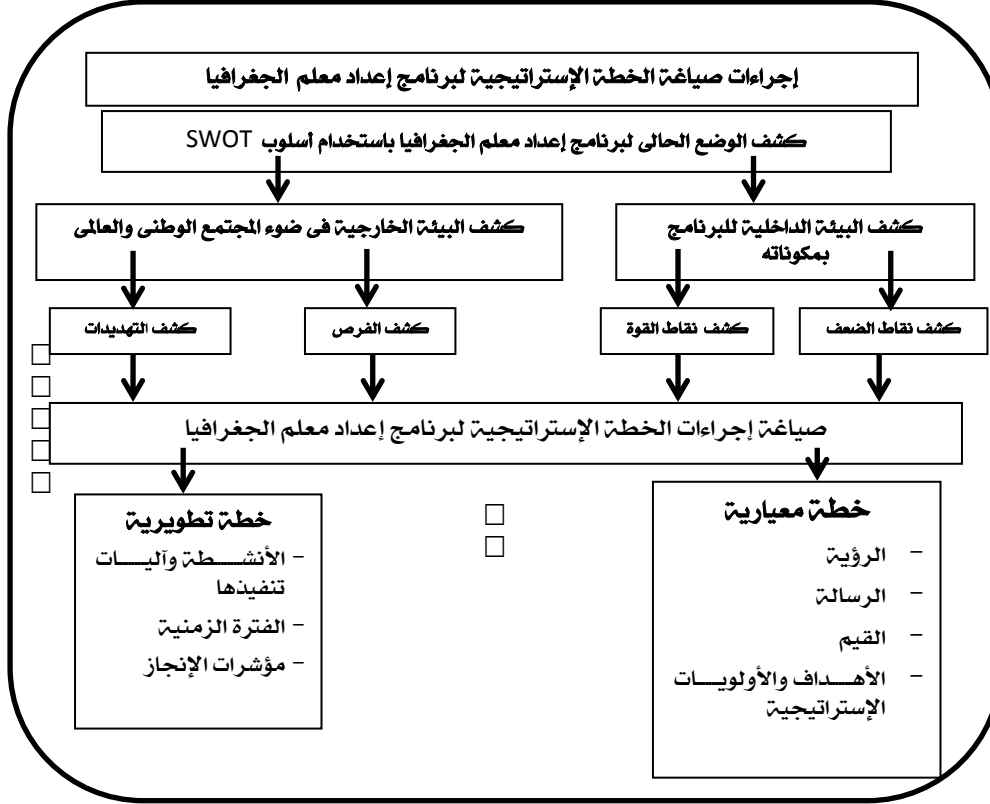
التحليل الرباعى :-

مصفوفة تتضمن جوانب القوة والضعف للبيئة الداخلية للبرنامج، والفرص والتهديدات السائدة بالبيئة الخارجية للبرنامج.

الخطة الاستراتيجية :-

إطار استراتيجى مستقبلى يستند إلى فكر التخطيط الاستراتيجى، يوضح العلاقة بين كافة جوانب الخطة من حيث الرؤية والرسالة والأهداف والقيم، وأنشطة، وأليات التنفيذ، والجدول الزمنى؛ لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا.

وفيما يلي عرض لإطار البحث بالتفصيل، وشكل لمخطط أفكار البحث، وإجراءاته:



شكل رقم (١) يوضح العلاقة بين محاور البحث من إعداد الباحثة

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث، اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- أولاً: الإطار النظري للبحث.
- ثانياً: إعداد أدوات البحث.
- ثالثاً: نتائج البحث، وتحليلها، وتفسيرها.
- رابعاً: توصيات البحث، ومقترحاته.

أولاً: الإطار النظري للبحث

يهدف هذا الجزء إلى توضيح المتغيرات المستخدمة في البحث؛ حيث يتناول:

- ١- الوضع الحالي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا بجامعة الإسكندرية.
- ٢- الوضع العالمي لبعض التجارب الرائدة لبرامج إعداد معلم الجغرافيا الجامعية.
- ٣- التحليل الاستراتيجي SWOT Analysis، للبرنامج، والخطة الإستراتيجية.

١- الوضع الحالي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا:

بالنظر إلى إعداد معلم الجغرافيا في مصر، يوجد مسارين لتخريج معلم الجغرافيا، المسار الأول: يتبع النظام المتتابع في إعداد المعلم حيث يلتحق الطالب بكلية الآداب-قسم الجغرافيا، ويُمنح درجة الليسانس في الآداب تخصص الجغرافيا، ثم يلتحق بكلية التربية؛ للحصول على دبلوم عام في التربية. أما المسار الثاني: يتبع النظام التكاملي في إعداد المعلم حيث يلتحق الطالب بكلية التربية-شعبة الجغرافيا، ويُمنح درجة الليسانس في الآداب والتربية تخصص الجغرافيا، وتتناول مقررات كلا المسارين بالتفصيل كما يلي:

أولاً: النظام المتتابع في إعداد معلم الجغرافيا:

يلتحق الطالب بكلية الآداب-قسم الجغرافيا، ويُمنح درجة الليسانس في الآداب تخصص الجغرافيا، ثم يلتحق بكلية التربية؛ للحصول على دبلوم عام في التربية. لقد تأسس قسم الجغرافيا مع تأسيس كلية الآداب وجامعة الإسكندرية عام ١٩٣٩، وتوزع الدراسة بمرحلة الليسانس في قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية على أربع سنوات، يدرس من خلالها الطالب مجموعة من المواد التي تهتم بالجغرافيا الطبيعية والبشرية، وعلم الخرائط بالإضافة إلى بعض المواد التاريخية، وبعض المواد التطبيقية المرتبطة بالأساليب والتقنيات الحديثة بالإضافة إلى الاستشعار عن بعد في الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، ومجموعة المواد الخرائطية الأساسية، بالإضافة إلى البحث الميداني والمشروع التطبيقي.

وتتشعب الدراسة بعد الفرقة الثانية شعبتين: الأولى: شعبة الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، والثانية: شعبة الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية (ويجرب القسم امتحان تأهيلي لاختيار أفضل العناصر لهذه الشعبة)، ويعمل خريجو قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية في هيئات وشركات مختلفة في مجالات الصناعة، والزراعة، والتخطيط، والإدارة المحلية، والأرصاد الجوية، وإدارة الموارد، وإدارة المشكلات البيئية بالإضافة إلى مجال التعليم.

رؤية القسم: بناء كيان معرفي متميز، ودور ريادي في مجال الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية.

رسالة القسم: مد سوق العمل بكوادر متميزة، ومدرية وفق معايير جودة عالمية تحوز على ثقة المجتمع والمؤسسات الخارجية.

الأهداف

- ١- التطوير المستمر لمناهج الدراسة وذلك تمشياً مع طبيعة التخصص، ومتطلبات سوق العمل خاصة المقررات العلمية المستحدثة ومنها نظم المعلومات الجغرافية والكارتوجرافيا والتنمية.
- ٢- تعميق مفهوم التدريب من خلال دراسة ميدانية مكثفة وتبني مشروعات تطبيقية، وتعميق مفهوم الدراسات العملية في الخرائط والمساحة ونظم المعلومات الجغرافية.
- ٣- تبني استراتيجية واضحة للبحث العلمي بالقسم من خلال التركيز على مشكلات المجتمع والبيئة سواء في الجغرافيا الطبيعية أو الجغرافيا البشرية أو الخرائط والمساحة، ونظم المعلومات الجغرافية.
- ٤- إنشاء معمل لنظم المعلومات الجغرافية، ومعمل الجيومورفولوجيا، ومرصد مناخي تعليمي.

ويسعى القسم إلى تطوير لائحته الدراسية إلى لائحة الساعات المعتمدة، لتحقيق مجموعة المعارف والمهارات المرتبطة بالمفاهيم والنظريات في جميع فروع الجغرافيا والخرائط، وتخرير كوادرها القدرة على ربط العناصر الجغرافية الطبيعية والبشرية بالتخطيط والتنمية، والقدرة على كتابة أوراق العمل والتقارير والأبحاث العلمية، والقدرة على وضع خطط للمشاريع والتطبيقات الميدانية، ولها الخبرة الكافية لتنظيم الدراسات الميدانية والقيام بمشاريع تطبيقية، ومهارات التعامل مع البرامج الحاسوبية المرتبطة بالتطبيقات الجغرافية والخرائطية، ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، والنمذجة الحاسوبية لمعالجة توزيع الخدمات وشبكات الاتصال والنقل والمواصلات والبنية التحتية، والتعليم عن بعد، واستخدام شبكات المعلومات، وقواعد المعلومات الرقمية، ويُلخص جدول رقم (١) مقررات قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية بكلية الآداب* -جامعة الإسكندرية بملحق البحث رقم (٢).

حيث يدرس الطالب بكلية الآداب شعبته الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية (١٦٧) ساعة نظرية، و(١٩) ساعة عملية، بنسبة (٩٠٪)، (١٠٪)، بينما يدرس الطالب شعبته الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية (١٥٨) ساعة نظرية، و(٣٠) ساعة عملية، بنسبة (٨٤٪)، (١٦٪)، مما يعطى مؤشرا لغلبة الجانب النظرى على التطبيقى بنسبة كبيرة جدا، وهذا يتعارض مع طبيعة علم الجغرافيا التطبيقى الديناميكي.

ثانياً: النظام التكاملي في إعداد معلم الجغرافيا

يلتحق الطالب بكلية التربية-شعبته الجغرافيا، ويمنح درجة الليسانس في الآداب والتربية تخصص الجغرافيا، وتتحدد سياسة قبول الطلاب للالتحاق به وفقا لدرجة الطلاب المرشحين في مادة الجغرافيا في شهادة المرحلة الثانوية دون أية شروط لاختيار المرشحين له سوى الاختبار الشخصي الذي يجري لجميع الطلاب المرشحين للالتحاق بكلية التربية بجميع تخصصاتها؛ فضلا عن أنه لا تتوافر أدوات تقويم معتمدة تمكن كلية التربية من الحكم على جودة المرشحين المتقدمين للالتحاق بالبرنامج، فشروط القبول تميل للشكلية والسطحية، وتفتقر الانتقاء الدقيق، ويُلخص جدول رقم (٢) مقررات قسم الجغرافيا بكلية التربية* -جامعة الإسكندرية بملحق البحث رقم (٣)، حيث يدرس الطالب المعلم بكلية التربية (١٣٥) ساعة نظرية تروبي+تخصص+ثقافي، و(٩٦) ساعة عملية للمواد التخصصية والتربوية؛ مما يعطى مؤشرا لغلبة الجانب النظرى على التطبيقى، وهذا يتعارض مع طبيعة علم الجغرافيا التطبيقى والجغرافيا الحياتية، ولقد كشفت الباحثة من رؤى بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب؛ جوانب الضعف في البرنامج الأكاديمي، على النحو التالي:

- أن بعض المقررات المطروحة في الفرقة الثالثة بالفصل الدراسي الأول "الجيومورفولوجيا"، يجب دراستها في الفرقة الثانية بالفصل الدراسي الثاني، أي يحدث إحلال (تبديل) وتعديل مع مقرر "الدراسة الميدانية-طبيعية"، المطروح بالفرقة الثانية بالفصل الدراسي الثاني، ففي مقرر الدراسة الميدانية يدرس الطالب معلم الجغرافيا منطقة معينة جيومورفولوجيا من خلال اختيار مكان متفق عليه من شعبته الجغرافيا بكلية التربية-جامعة الإسكندرية يتراوح من ٤/٣ أيام إلى أسبوع، فكيف للطالب أن يقوم بدراسة ميدانية فعلية دون دراسة الجانب النظرى لها المتمثل في عوامل وعمليات تشكيل الظواهر الجيومورفولوجية في مقرر الجيومورفولوجيا، ودون دراسة مقرر نظم المعلومات الجغرافية المطروح في الفرقة الثالثة فصل دراسي ثاني، والذي يعتبر أداة تستخدم في الميدان تساعد الطالب على رسم الخرائط الألية؛ ومن ثم فجميع أدوات الدراسة الميدانية المستخدمة تُصبح خرائط يدوية.

* ملحق رقم (٢): جدول رقم (١) المقررات الجغرافية-دليل الطالب-كلية الآداب-جامعة الإسكندرية.

* ملحق رقم (٣): جدول رقم (٢) المقررات الجغرافية-دليل الطالب-كلية التربية-جامعة الإسكندرية.

- بل والأغرب من ذلك أنه في مقرر الدراسة الميدانية: يخصص ٢٥٪ من النهاية العظمى للمقرر للأعمال الفصلية، و٧٥٪ للامتحان النظري التحريري، فكيف نحكم على الطالب في مقرر الدراسة الميدانية نظرياً مع أن طبيعة الدراسة الميدانية تتطلب حضور الطالب التدريب الميداني، وقيامه بإجراء مشروع ميداني يتضمن عدة إجراءات من تجهيز استمارات الاستبانة، وتحليل الجداول، وتحويلها إلى خرائط وأشكال بيانية، وتطبيق أدوات الدراسة الميدانية من رفع ميداني لظواهر ميدانية على خرائط صماء، وكتابة التقارير.

- وعلى العكس يدرس الطالب في كلية الآداب شعبته الجغرافيا مقرر الجيومورفولوجيا (أ)، ومقرر الجيومورفولوجيا (ب)، في الفرقة الثانية "فصل دراسي أول وثاني"؛ ليقوم بدراسة ميدانية فعلياً في الفصل الدراسي الأول والثاني في الفرقة الرابعة، ويقدم مشروع تطبيقي مقسم على فصلين دراسيين بواقع ساعة نظري، وثلاث ساعات عملي، ويخصص ٢٥٪ من النهاية العظمى للمقرر للامتحان التحريري، و٧٥٪ للأعمال الفصلية.

لذا فإننا في حاجة إلى تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية، لمواجهة التحديات والمتغيرات من المنافسة العالمية، والتغير المستمر في احتياجات سوق العمل؛ وهذا يتطلب تبني فكر ثقافة التخطيط الاستراتيجي الذي يعمل على تمكين المؤسسات التعليمية من التعامل بفاعلية مع جوانب قوتها وضعفها في مواجهة الفرص والتحديات التي تحويها بيئتها المحيطة، كما يمكنها من تحديد الغايات التي تسعى لتحقيقها.

٢- الوضع العالمي لبعض التجارب الرائدة لبرامج إعداد معلم الجغرافيا الجامعية :

أولاً: معهد التربية الوطني بسنغافورة التابع لجامعة نايانج للتكنولوجيا
(NIE) : (٢٠١٨)

Nanyang Technological University : National Institute of Education

- رؤية معهد التربية الوطني :

أن يكون معهداً للتميز التدريسي.

- رسالة المعهد :

التميز في تعليم المعلمين والبحوث التربوية.

- أهداف برنامج إعداد المعلم :

- تم تصميم البرنامج في ضوء دمج التكامل بين العلوم في مجال التعليم.
- يهدف البرنامج إلى تمكين الخريجين: أن يكونوا باحثين، ومعلمين لديهم معرفة شاملة، ومهارات استقصاء لتحقيق التميز في وظائف مجالات التعليم والتعليم ذات الصلة.
- المناهج الدراسية لهذه البرامج واسعة النطاق، مع التركيز على التحقيق في شكل بحث في المواد الأكاديمية، والتربوية، ويرقى المنهج الدراسي إلى الاهتمامات والتطلعات المهنية للخريجين، كونه برنامج جامعي معترف به دولياً، يمكن الخريج من الحصول على مؤهلات متقدمة في كل من التخصصات الأكاديمية وفي مجال التعليم.
- مشروع ميرانتى The Meranti Project، بسنغافورة، هو برنامج تطوير شخصي ومهني مصمم خصيصاً للطلاب المعلمين، يتكون البرنامج من جلسات المشاركة المفتوحة والألعاب المبتكرة لمساعدة الطلاب على اختيار الكفاءات الأساسية في التعلم العاطفي الاجتماعي، ومشاركة تطلعاتهم الشخصية مع أقرانهم، والتعبير عن آرائهم في بيئة مفتوحة وداعمة، من خلال حوار غير رسمي مع المعلمين المخضرمين، فيتعلم الطلاب مباشرة من تجارب هؤلاء المعلمين ومنظوراتهم، وكيفية التعامل في الفصل، وينمو لديهم الوعي والمواطنة.

- المحادثات والندوات وورش العمل وغيرها من الأنشطة كجزء من

البرنامج :

خلال فترة التدريب، يتوقع من الطالب المعلم ليس فقط الدراسة النظرية، ولكن أيضا المشاركة بالأنشطة في المحادثات والندوات وورش العمل وغيرها من الأنشطة المنظمة لهم، فهذه الأنشطة تشكل جزءاً لا يتجزأ من البرنامج .

- نظام القبول في البرنامج :

لا توجد متطلبات سابقة للقبول بتخصص الجغرافيا سوى اختبار قبول يخضع له جميع المتقدمين Suitability Tests وعلى أساسه يتحدد إذا كان الطالب ملائم للدراسة في المعهد أم لا، ولا يجوز للطالب الملتحق بالدراسة في معهد التربية بصورة دوام كلى أن يلتحق بالدراسة في أى برنامج مشابه بأى مؤسسة أخرى خلال وقت تسجيل الطالب بالمعهد.

- زمن البرنامج :

يتراوح من أربع سنوات في العادي، وثلاث سنوات ونصف على الأقل، وخمس سنوات كحد أقصى، وذلك بواقع فصلان دراسيان، يتضمن كل فصل دراسي ١٣ أسبوع دراسي، ويتم التدريس وفقا لنظام الوحدات الأكاديمية وهو نظام يكافئ نظام الساعات المعتمدة.

- هيكل البرنامج

هناك ثلاث فئات من المقررات الدراسية في البرنامج:

- المقررات الأساسية، والمقررات الاختيارية المنصوص عليها والمقررات الاختيارية العامة
Core Courses, Prescribed Electives & General Electives

- المقررات الاجبارية Core Courses

مقررات إجبارية يجب اجتيازها للوفاء بمتطلبات شهادة البرنامج (بما في ذلك مقرر (ONE Essential Course).

- مقررات اختيارية في التخصص منصوص عليها Prescribed Electives
تشكل المقررات الاختيارية مجال معين من التخصص في موضوع معين، وتضيف إلى عمق واتساع المعرفة والمهارات التي يحتاج إليها الطالب المعلم.

- المقررات الاختيارية العامة General Electives
يتم انتقاء المقررات الاختيارية من قائمة واسعة من المقررات التي تقدمها الجامعة، سواء داخل أو خارج المعهد، مع موافقة العميد فقط للطلاب في المسار الثانوي. في المسار الثانوي والابتدائي (مقرران دراسيان) بواقع ٩ ساعات وحدات أكاديمية في المقررات الاختيارية العامة، والمسار الابتدائي (ثلاث دراسات في المناهج) بواقع ٦ ساعات وحدات أكاديمية في المقررات الاختيارية العامة التي يمكن اختيارها من الموضوعات المقدمة.

- يشتمل البرنامج على ثمانية مجالات للدراسة

١- الدراسات التربوية (ES) Education Studies

يتعلم الطالب المعلم المفاهيم الأساسية ومبادئ التعلم الضرورية للتدريس الفعال والممارسة التأملية في المدارس، كما تتاح لهم الفرصة لإجراء دراسة متعمقة لبعض الجوانب الهامة في التعليم.

٢- دراسات المناهج: (CS) Curriculum Studies

يتخصص الطالب المعلم في طرق التدريس إما على مستوى المدارس الابتدائية أو الثانوية، وهي مصممة لتزويد الطلاب المعلمين بالمهارات التربوية في تدريس مواد محددة

في مدارس سنغافورة، ويعتمد اختيار مقررات مناهج الدراسات (CS) على المسار والفرع الذي ينتمي إليه الطالب المعلم .

٣- مقررات معرفية تدعم الجغرافيا (SK) Subject Knowledge

هذه المقررات تساعد على تعزيز إتقان محتوى التخصص للتدريس بالمدارس الابتدائية، ويجب على الطالب المعلم في المسار الابتدائي اختيار المقررات المعرفية التي تتوافق مع اختيارهم لمقررات الدراسات المنهجية CS. ولن يقوم المشاركون في المسار الثانوي بقراءة المقررات المعرفية حيث يفترض أنهم حصلوا على هذه المعرفة من مادتي المقررات الأكاديمية المقدمة "AS" Academic Subject.

٤- المقرر الأساسي Essential Course

لن يكون هناك سوى مقرر أساسي واحد للطالب المعلم يؤكد على تداعيات العيش في مجتمع متنوع بعنوان "دراسات متعددة الثقافات: اختلاف القيم والتقدير".

٥- التربية العملية Practicum

يعتبر مقرر التربية العملية إلزامي لجميع الطلاب المعلمين. فالتدريس العملي عنصر مهم جدا في البرنامج، حيث يقوم الطلاب المعلمين بتطبيق معارفهم ومهاراتهم على المواد التعليمية التي يتم تدريسهم عليها، وتطوير كفاءاتهم التدريسية في مجموعة متنوعة من السياقات التعليمية، وعلى مستويات مختلفة تحت توجيه وإشراف المعلمين المتعاونين cooperating teachers والمرشدين التنسيقيين school coordinating mentors، والأستاذ الجامعي، كما يتعلمون من الموجهين ذوي الخبرة حول عملية التعليم وإعداد أنفسهم لأدوارهم، ومسؤولياتهم في التدريس.

- إن التربية العملية تتكون من أربع مراحل بفترات زمنية متفاوتة:

١. الخبرة المدرسية (SE) School Experience: يقضي الطلاب المعلمون أسبوعاً في مدرسة ابتدائية وأخرى في مدرسة ثانوية؛ ملاحظة الدروس على المستويين الابتدائي والثانوي، ويتم إعطاء مجموعة من مهام الملاحظة والتفكير والتأمل الأسبوعية لتعزيز روابط الممارسة النظرية Theory-practice links.

٢. مساعد التدريس (TA) Teaching Assistantship: يبلغ مدته خمسة أسابيع ويتم تعيينه وفقاً لمسار التخصص الابتدائي / الثانوي للطلاب المعلمين، وبالإضافة إلى ملاحظات المدرس، يساعد الطالب المعلم في تخطيط الدروس، وإعداد الموارد، وإدارة التلاميذ والمساعدة في التدريس، وإعطاء مجموعة من مهام TA الأسبوعية لتعزيز روابط الممارسة النظرية.

٣. الممارسة التدريسية 1 (TP1) Teaching Practice: تستغرق خمسة أسابيع، يبدأ الطالب المعلم في تعلم كيفية التدريس بشكل مستقل، وبعد الأسبوع الأول من ملاحظات المدرس، يبدأ الطلاب بتخطيط دروسهم الخاصة للتدريس، وإعداد الموارد ذات الصلة وإدارة التلاميذ بشكل مستقل، بالتشاور مع المعلمين المتعاونين في المدرسة والمشرفين بالمعهد التربوي NIE.

٤. الممارسة التدريسية 2 (TP2) Teaching Practice: تستغرق عشر أسابيع، يواصل فيها الطلاب المعلمون العمل نحو التدريس المستقل، ويتم منحهم تجربة أكثر شمولية، والتي قد تشمل استكشاف جوانب أخرى من حياة المعلم مثل إدارة أنشطة المناهج الدراسية.

يتم الاشراف على الطلاب على كتيب من قبل المحاضرين الجامعيين ومن المعلمين ذوى الخبرة فى المدارس حول العملية التدريسية : مستخدمين المعرفة والمهارات التى تم الحصول عليها من مقررات الدراسات التربوية ، ودراسات المناهج الدراسية لدمج النظرية مع الممارسة

٦- تحسين اللغة ومهارات الخطاب الأكاديمي (LEADS)

Language Enhancement and Academic Discourse Skills (LEADS تزود مقررات هذا الجانب الطلاب بالمهارات اللغوية والصوتية الأساسية التي يحتاجونها للتدريس، بالإضافة إلى النجاح في الكتابة الأكاديمية للمهام والأطروحات، ويتعين على الطلاب اجتياز مقررين اجباريين: مهارات التواصل للمعلمين Communication Skills for Teachers (CST) ومهارات الخطاب الأكاديمي Academic Discourse Skills(ADS) .

٧- المقررات الأكاديمية Academic Subjects

يغطي مجال الدراسة المعرفة بالمحتوى والمفاهيم والمبادئ الأساسية لأي مقرر بالبرنامج المتحقق به، ويتاح لجميع الطلاب في المسار الثانوي BA اختيار التخصص كموضوع أكاديمي (١) ولكن يمكنهم اختيار مادة الآداب أو العلوم كموضوع أكاديمي (٢) وبالمثل، يجب على جميع طلاب BSc اختيار مادة العلوم كموضوع أكاديمي (١)، ولكن يمكن اختيار مادة الآداب أو العلوم كموضوع أكاديمي (٢).

٨- المقررات العامة الاختيارية General Electives

يأخذ الطلاب في المسار الثانوي (٩) وحدات أكاديمية تعادل نظام الساعات المعتمدة AUS Academic Unit System من المقررات الاختيارية العامة، في حين يتعين على الطلاب في المسار الابتدائي (Three CS) أخذ (٦) AU من الوحدات

جدول رقم (١) جوانب برنامج إعداد معلم الجغرافيا بمعهد التربية الوطنى بسنغافورة ٢٠١٨

عدد الوحدات	الفرقة الرابعة	عدد الوحدات	الفرقة الثالثة	عدد الوحدات	الفرقة الثانية	عدد الوحدات	الفرقة الأولى	جوانب الإعداد	
1	الممارسة المهنية والإستقصاء "٣"	1	دعم التنوع فى المستوى الإبتدائى	2	التدريس وإدارة المتعلمين فى المستوى الإبتدائى	0	الممارسات المهنية والإستقصاء "١"	الدراسات التربوية	
1	الممارسة المهنية والإستقصاء "٣"	1	التدريس والإدارة	2	التدريس وإدارة المتعلمين فى المستوى الثانوى	0	الممارسات المهنية والإستقصاء "٢"		
3	التنوع والشمولية والممارسة التأملية	3	البحث التربوى	1	علم نفس التعليمى "٣"	2	علم نفس التعليمى "١" نظريات وتطبيقات للتعليم والتعلم		
2	مقدمة فى علم النفس	3	المشروع البحثى	2	التقنيات من أجل التعلم ذو المعنى	1	التعلم الخدمى		
2	مهارات ناقدة إستنتاجية للتدريس الفعال			1	تقييم التعلم والأداء	1	السياق المجتمعى للتعلم والتعليم		
2	أدوات معرفية تكنولوجية للتعلم ذو المعنى					1	التربية الوطنية والهوية		
2	التفكير الناقد والإبتكارى								
3	رؤى ناقدة فى التقييم والتعلم								
3	إستراتيجيات تدريس متقدمة فى الجغرافيا	3	إستراتيجيات التدريس	3	التخطيط لتدريس الجغرافيا	---	---		الدراسات المنهجية
3	مجال قائم على إستراتيجيات التدريس والتقييم فى تدريس الجغرافيا								
2	الإتجاهات الحالية فى تعليم اللغة	---	---	2	إكتشاف اللغة فى النص	3	أساسيات التخصص فى الدراسات الإجتماعية: الجغرافيا	مقررات معرفية	
2	موضوعات رياضياتية					3	أساسيات التخصص فى الدراسات الإجتماعية: التاريخ		
3	موضوعات فى علم الحياء								
الجانب المنهجي متوازن ومتكامل مع الجانب المعرفي									
---	---	---	---	3	التعددية الثقافية واختلاف القيم والتقدير	---	---	مقرر ضرورى	

تابع جدول رقم (١) برنامج إعداد معلم الجغرافيا بمعهد التربية الوطنية بسنغافورة ٢٠١٨

عدد الوحدات	الفرقة الرابعة	عدد الوحدات	الفرقة الثالثة	عدد الوحدات	الفرقة الثانية	عدد الوحدات	الفرقة الأولى	جوانب الإعداد
						3	مهارات أكاديمية	تعزيز المهارات اللغوية
						2	مهارات التواصل للمعلمين	والأكاديمية في التخصص
10	ممارسة التدريس "٣"	5	ممارسة التدريس "١"	3	مساعد التدريس	0	خبرة مدرسية	التربيتية العملية
يختار الطالب المعلم مقررين سواء من مجال الفن، اللغة الصينية، الدراما، الطفولة، دراسات تربوية، اللغة الإنجليزية، الأدب، الجغرافيا، اللغة المالوية، الرياضيات، الموسيقى بواقع "٦" وحدات أكاديمية تعادل الساعات المعتمدة								مقررات إختيارية

جدول رقم (٢) الجانب الأكاديمي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمعهد التربية الوطنية بسنغافورة ٢٠١٨

الفرقة	المقرر	تصنيف المقرر	عدد الوحدات	المتطلبات السابقة
الأولى	عناصر في الجغرافيا الطبيعية	أساسي	3	
	عناصر في الجغرافيا البشرية	أساسي	3	
	التقنيات في الجغرافيا	أساسي	3	
	سنغافورة في آسيا	أساسي	3	
يختار الطالب 6 مقررات من المقررات التالية				
الثانية	مقدمة إحصائية في الجغرافيا	إختياري	3	
	الإستشعار عن بعد	إختياري	3	
	البيئات المدارية الرطبة	إختياري	3	
	الجغرافيا الحيوية	إختياري	3	
	التغيرات المناخية	إختياري	3	
	الأنظمة الساحلية والمحيطات	إختياري	3	
	مقدمة في نظم المعلومات الجغرافية	إختياري	3	
	الجغرافيا الإقتصادية والعولمة	إختياري	3	
	التغير والتطور الحضارى	إختياري	3	
	الفضاء والمكان والثقافة	إختياري	3	
	السكان والإستدامة	إختياري	3	
	الجغرافيا السياسية	إختياري	3	
يختار الطالب 3 مقررات من المقررات التالية				
الثالثة	المدن الآسيوية	إختياري	3	
	إدارة مستجمعات المياه وصيانتها	إختياري	3	
	ديناميكيات النظام البيئي	إختياري	3	
	الموارد والإدارة البيئية	إختياري	3	
	تغذية العالم	إختياري	3	
	الجغرافيا العرقية	إختياري	3	
	تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية	إختياري	3	AAG23H مقدمة في نظم المعلومات الجغرافية
الرابعة	الفكر الجغرافى	أساسي	3	
	جغرافية الإستدامة	أساسي	3	

تابع جدول رقم (٢) الجانب الأكاديمي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمعهد التربية الوطنية بسنغافورة ٢٠١٨

الفرقة	المقرر	تصنيف المقرر	عدد الوحدات	المتطلبات السابقة
الرابعة	تدريب أكاديمي "جغرافي"	أساسي	6	يجب أن يكون الطلاب قد قاموا بعمل AAG40D "البحوث الجغرافية والطرق الميدانية" أو يقومون به في وقت واحد
	البحوث الجغرافية والطرق الميدانية	أساسي	3	يجب أن يكون الطلاب قد قاموا بدورة تدريبية واحدة على الأقل لمدة عام واحد (١)
مجموع عدد ساعات الوحدات الأكاديمية				54

جدول رقم (٣) الجانب الأكاديمي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا للمرحلة الابتدائية بمعهد التربية الوطنية بسنغافورة ٢٠١٨

الفرقة	المقرر	تصنيف المقرر	عدد الوحدات	المتطلبات السابقة
الأولى	عناصر في الجغرافيا الطبيعية	أساسي	3	
	عناصر في الجغرافيا البشرية	أساسي	3	
	التقنيات في الجغرافيا	أساسي	3	
	سنغافورة في آسيا	أساسي	3	
يختار الطالب 6 مقررات من المقررات التالية				
الثانية	مقدمة إحصائية في الجغرافيا	إختياري	3	
	الإستشعار عن بعد	إختياري	3	
	البيئات المدارية الرطبة	إختياري	3	
	الجغرافيا الحيوية	إختياري	3	
	التغيرات المناخية	إختياري	3	
	الأنظمة الساحلية والمحيطات	إختياري	3	
	مقدمة في نظم المعلومات الجغرافية	إختياري	3	
	الجغرافيا الإقتصادية والعولمة	إختياري	3	
	التغير والتطور الحضاري	إختياري	3	
	الفضاء والمكان والثقافة	إختياري	3	
	السكان والإستدامة	إختياري	3	
	الجغرافيا السياسية	إختياري	3	
يختار الطالب مقررين من المقررات التالية				
الثالثة	المدن الآسيوية	إختياري	3	
	إدارة مستجمعات المياه وصيانتها	إختياري	3	
	ديناميكيات النظام البيئي	إختياري	3	
	الموارد والإدارة البيئية	إختياري	3	
	تغذية العالم	إختياري	3	

تابع جدول رقم (٣) الجانب الأكاديمي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا للمرحلة الابتدائية بمعهد التربية الوطني بسنغافورة ٢٠١٨ *

الفرقة	المقرر	تصنيف المقرر	عدد الوحدات	المطلوبات السابقة
الثالثة	الجغرافيا العرقية	إختياري	3	—
	تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية	إختياري	3	—
الرابعة	تدريب أكاديمي "جغرافي"	أساسي	6	يجب أن يكون الطلاب قد قاموا بعمل AAG40D "البحوث الجغرافية والطرق الميدانية" أو يقومون به في وقت واحد
	البحوث الجغرافية والطرق الميدانية	أساسي	3	يجب أن يكون الطلاب قد قاموا بدورة تدريبية واحدة على الأقل لمدة عام واحد (١)
مجموع عدد ساعات الوحدات الأكاديمية			45	

نستنتج من برنامج إعداد معلم الجغرافيا بسنغافورة

- هناك تشابه في برنامج إعداد معلم الجغرافيا في سنغافورة ومصر من حيث المقررات التربوية والأكاديمية والثقافية، غير أنه امتازت سنغافورة عن مصر في النواحي التالية:
- يتضمن البرنامج ثمانية مجالات تتضمن: دراسات تربوية، ومنهجية، ومجال معرفي يدعم الجغرافيا، والجانب الضروري بما يتضمنه من التعددية الثقافية، والتربية العملية، وجانب تعزيز المهارات اللغوية والكتابية، والجانب الأكاديمي، والجانب الاختياري. وتؤكد رؤية ورسالة البرنامج على التميز التدريسي.
- زيادة عدد ساعات التربية العملية والتي تبدأ من العام الأول ثم الثاني فالثالث فالرابع، وتؤكد على ربط النظرية بالممارسة، لتؤهل الطلاب للملاحظة، والتدريس بالصفوف الدراسية، فالتربية العملية تتكون من أربع مراحل بفترة زمنية متفاوتة: الخبرة المدرسية School Experience، ثم مساعد التدريس Teaching Assistantship، يلي ذلك الممارسة التدريسية في العام الثالث والرابع ويتعلم فيها الطالب التدريس بشكل مستقل، أما في مصر تقتصر على العام الثالث والرابع فقط.
- ضرورة التركيز على الفروع المتنوعة للجغرافيا مثل تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد، والتقنيات الجغرافية، وجغرافية الاستدامة، وإدارة البيئة والموارد، والبحث الجغرافي والطرق الميدانية.
- في سنغافورة يتم ترحيل مقرر التطبيقات الجغرافية للعام الرابع ودراسته بالتوازي مع مقرر البحث الجغرافي والطرق الميدانية، وزيادة عدد ساعاته الدراسية إلى ٦ وحدات أكاديمية، بعد أن يكون الطالب قد درس الجانب النظري؛ ليقوم بالدراسة الميدانية الفعلية.
- المشاركة بالأنشطة في المحادثات والندوات وورش العمل وغيرها من الأنشطة المنظمة لهم، فالأنشطة تشكل جزءاً لا يتجزأ من برنامج إعداد المعلم بسنغافورة

* (National Institute of Education,2018: 2-44, 325-326).

ثانياً: برامج إعداد المعلم في الجامعات الفنلندية : (جامعة جيفاسكيا Jyväskylä، جامعة أولو Oulu)

تشير المؤشرات الدولية أن فنلندا واحدة من مجتمعات المعرفة الأكثر تقدماً، وقد أدت المدارس دوراً في تحويل فنلندا من دولة تقليدية إلى دولة قائمة على الابتكار والمعرفة، وهذا لم يكن ممكناً من دون التحسينات الكبيرة في الكيفية التي يُعد بها المعلمون الفنلنديون؛ حيث يهدف تعليم المعلم في فنلندا إلى تنمية الكفاءات الشخصية والمهنية، وتقدم الجامعات الفنلندية برنامجاً ذا مستويين: شهادة بكالوريوس لمدة ثلاث سنوات، يتبعها شهادة الماجستير لمدة عامين، وتعتمد الدراسة على نظام الدرجات المعتمد من قبل النظام الأوروبي "ECTS" European Credit Transfer System لتوحيد فضاء الجامعات الأوروبية، ويعتمد هذا النظام على ١٨٠ ساعة معتمدة للحصول على البكالوريوس، يليها ١٢٠ ساعة للحصول على الماجستير. (باسي ساليبرج، ترجمة: مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٢٠١٦: ٦).

حددت جامعة جيفاسكيا بفنلندا في (٢٠١٧) أهداف كلية التربية وعلم النفس Faculty of Education and Psychology، في المحاور التالية:

- إنتاج وتوفير بيئة فعالة لأبحاث ذات جودة عالية، مع رؤية دولية ووطنية.
- تسهيل نمو الطلاب إلى معلمين يتمتعون بالاستقلالية والاعتماد على النفس، ومسؤولين أخلاقياً، ووجود أساس قوي للبحوث وكيفية تصميمها، والقدرة على المشاركة في المجتمع المهني والعلمي في مجال تخصصهم عن طريق إنشاء بيئة تعلم حوارية، حيث يتعاون الطلاب والمعلمون في لقاءات تعلم ومشاريع للأبحاث ليتم تعزيز نمو الطلاب كمشاركين نشطين في المجتمع والتنمية المجتمعية.
- التركيز في الوقت الحاضر على نهج نقدي واستجابي، والتوجه القائم على البحث، وتنوع بيئات التعلم، والطابع الدولي.
- تدريب صانعي وخبراء المستقبل النشطين للعمل في المجال التعليمي، وتنمية الثقافة العملية اللازمة لبناء مدرسة المستقبل من التعاون بين معلمي المعلمين والطلاب، وتبادل وجهات النظر والاهتمامات المتضاربة، والمشاركة في المناقشات الجارية حول اتجاه المدرسة وتعليم المعلمين.
- إن مهمة النظام الفنلندي تثقيف الطلاب الذين سيتولون مسؤولية بناء عالم أكثر عدالة يعتمد على التنمية المستدامة، وتنمية عاداتهم الذهنية.
- الهدف من الدراسة محاولة لفهم الظواهر والمشاكل المتعلقة بالتعلم، وهذا يتطلب القدرة على الجمع بين النظريات العلمية المختلفة، ووجهات النظر المستمدة من التجارب اليومية لأن ظاهرة التعلم لا يمكن فهمها بشكل عميق من وجهة نظر واحدة.
- دعم الجانب المهني بحيث يصبح الطلاب خبراء مستقلين ومسؤولين أخلاقياً قادرين على تحليل وإصلاح ثقافة المدرسة والتعليم بالإضافة إلى أنشطتهم الخاصة بخلق هوية أكاديمية قوية. الدمج بين النظرية والممارسة والبحث في برامج الإعداد بشكل خاص خلال فترات ممارسة التدريس، والتي تقدم رؤية شاملة لعمل المعلم.

الهدف من برنامج إعداد المعلم في فنلندا: تنمية الكفاءات التالية:

١. الكفاءة الأخلاقية: أن يصبح الطلاب قادرين على: تحديد وتحليل أفعالهم من وجهة نظر أخلاقية، والعمل وفقاً للمبادئ الأخلاقية في حالات النزاع.
٢. الكفاءة المعرفية: يؤسس الطلاب أعمالهم وتطورهم المهني في ضوء التفكير العلمي.
٣. الكفاءة التواصلية والتفاعلية: الطلاب مستعدون وقادرون على التعاون في المواقف والمجموعات التفاعلية.

٤. الكفاءة الثقافية والاجتماعية: يستطيع الطلاب تقييم قيم، وممارسات المجتمع والمشاركة في تطويرها: مثل القدرة على رؤية الأشياء بشكل مختلف وتقييمها وتغييرها، ويحدد الطلاب الممارسات التي تنطبق بالمدرسة والتعليم ومظاهر التعددية الثقافية.
٥. الكفاءة التربوية: يستطيع الطلاب تخطيط وتنفيذ وتمييز وتقييم وتطوير عمليات التعلم المختلفة.
٦. الكفاءة الجمالية: الطلاب قادرون على خلق تصور جمالي للواقع فيما يتعلق بالعالم المحيط.

أهداف الكفاءة لبرنامج درجة البكالوريوس

بعد الانتهاء من برنامج درجة البكالوريوس في التربية يصبح الطلاب قادرين على تقييم كفاءاتهم التربوية وفهم وتحديد أهداف التعلم الشخصية، وتحليل المبادئ والأهداف التي يقوم عليها تدريس المواد المختلفة وتحديد عمليات التعلم المختلفة وشروطها الأساسية وأساليب دعمها، وتخطيط وتنفيذ وتقييم عمليات التعلم وبيئات التعلم، وتحديد الشروط الهيكلية الاجتماعية التي تؤثر على التدريس وامتلاك المهارات اللازمة لتقييم عمليات المجموعة والتعاون الجماعي والمهني.

أهداف الكفاءة لبرنامج درجة الماجستير في التربية

- بعد الانتهاء من برنامج درجة الماجستير في التربية يصبح الطلاب قادرين على:
- تكوين لمحة شاملة عن النمو الإنساني والتنمية والبيئة التعليمية، وأشكال التعليم والأنظمة التعليمية، بالإضافة إلى بناء فلسفة للتربية.
 - تحليل الظواهر المرتبطة بالتعليم المدرسي بشكل منهجي مع دمج وجهات النظر التجريبية والعلمية والعملية المختلفة.
 - تحديد وتمييز وحل وتقييم المشاكل العلمية والعملية المرتبطة بمجال خبرتهم التخصصية.
 - تعزيز مجال نشاطهم ومواصلة المعرفة العلمية والعملية التي يتطلبها.
 - تخطيط وتنفيذ وتقييم تعليمهم بشكل مستقل وكعضو في مجتمع عامل.
 - امتلاك المهارات اللازمة لمزيد من الدراسات الأكاديمية.

محتوى برنامج إعداد المعلم بفنلندا

يتطلب التأهل الرسمي كمعلم درجة البكالوريوس بواقع ١٨٠ ساعة معتمدة بواقع ٦٠ ساعة معتمدة بدوام كامل خلال العام الدراسي، والحصول على درجة الماجستير في التربية بواقع ١٢٠ ساعة معتمدة، بإجمالي ٣٠٠ ساعة معتمدة، والتي تشمل دراسات متعددة التخصصات (ما يسمى الدراسات POM، ما لا يقل عن ٦٠ ساعة معتمدة)، وكذلك الدراسات التربوية، وممارسات التدريس ذات الصلة (ما لا يقل عن ٦٠ ساعة معتمدة)، فضلا عن دراسات اللغة والاتصالات، ويتم دمج البعد الدولي والثقافي في محتوى المناهج لتعزيز بناء المهارات العالمية، وتبادل الثقافات في القاعات الدراسية المختلطة ثقافيا.

جدول رقم (٤) محتويات برنامج درجة البكالوريوس والماجستير في تدريس المعلمين (٣٠٠ ساعة معتمدة)
STRUCTURE AND CONTENTS OF THE CLASS TEACHER EDUCATION DEGREE (300)

درجة ماجستير في التربية ١٢٠ ساعة معتمدة MASTER OF EDUCATION DEGREE 120 credits	درجة البكالوريوس ١٨٠ ساعة معتمدة BACHELOR OF EDUCATION DEGREE 180 credits	
الدراسات التربوية Education studies 80	الدراسات الموضوعية Education studies 63 cr	الدراسات الأساسية Education studies 63 cr
الدراسات المتقدمة Advanced studies 80 cr	الدراسات الموضوعية Subject studies 38 cr	الدراسات الأساسية Basic studies 25 cr
<p>دراسات ظاهرة متقدمة ١: الفرد، والمجموعة والتعلم OKLS215 Advanced phenomenon studies 1: The individual, group phenomena and learning 8 (4 + 4 cr) دراسات ظاهرة متقدمة ٢: المجتمع المدرسي والمجتمع OKLS315 Advanced phenomenon studies 2: The school community and society 6 cr* دراسات ظاهرة متقدمة ٣: وحدة العمل المستقلة OKLS420 Advanced phenomenon studies 3: Independent work unit 7 cr طرق البحث OKLS615 Research methods 3 cr الحلقة الدراسية الأولى "أفكار بحثية" (١) والرسالة العلمية الثانية OKLS635 Thesis seminar 1 and OKLS636 Thesis seminar 2 10 cr (5 + 5) اطروحة الماجستير (واختبار النضج) OKLS640 Master's thesis 30 cr (and OKLS641 Maturity Test) الكفاءة والخبرة (ممارسة التدريس ٣ وممارسة التدريس ٤) OKLS535 Competence and expertise (Teaching Practice 3 8 cr and OKLS545 Teaching Practice 4 8 cr) 16 cr*</p>	<p>التفاعل والتعلم OKLA215 Interaction and learning 6 cr* العمل المجتمعي والمجتمع OKLA315 The working community and society 5 cr الدراسات الادارية والتربوية KTK0006 Educational administration studies 1 cr* بناء المعرفة العلمية: طرق البحث النوعية الكيفية OKLA615 Constructing scientific knowledge: Qualitative research methods 5 cr بناء المعرفة العلمية: أساليب البحث الكمي OKLA616 Constructing scientific knowledge: Quantitative research methods 5 cr بروسمينار "حلقة بحث" ورسالة البكالوريوس (واختبار النضج) OKLA620 Proseminar and Bachelor's thesis 10 cr (and Maturity Test) الكفاءة والخبرة (ممارسة التدريس ٢) OKLA516 Competence and expertise (Teaching Practice 2) 6 cr*</p>	<p>التفاعل والتعاون KTKP050 Interaction and cooperation 5 cr* التعليم والتوجيه KTKP010 Learning and guidance 5 cr* التعليم والمجتمع والتغيير KTKP020 Education, society and change 5 cr* التفكير العلمي والمعرفة KTKP040 Scientific thinking and knowledge 5 cr* الاختصاص والخبرة (ممارسه التدريس ١) KTKP030 Competence and expertise (Teaching Practice 1) 5 cr*</p>
<p>دراسات متعددة التخصصات في الموضوعات والوحدات النمطية المواضيعية المتداخلة التي تدرس في التعليم الأساسي (دراسات POM) PRODUCTION AND OPERATIONS MANAGEMENT إدارة الإنتاج والتشغيل Multi-disciplinary studies in subjects and cross-curricular thematic modules taught in basic education (POM studies) 60 cr</p>	<p>دراسات متعددة التخصصات في الموضوعات والوحدات النمطية المواضيعية المتداخلة التي تدرس في التعليم الأساسي (دراسات POM) PRODUCTION AND OPERATIONS MANAGEMENT إدارة الإنتاج والتشغيل Multi-disciplinary studies in subjects and cross-curricular thematic modules taught in basic education (POM studies) 60 cr</p>	
<p>دراسات اختيارية Elective studies 12 cr</p>	<p>دراسات موضوعية ثانوية Minor subject studies 25 cr</p>	
<p>دراسات اللغة والإختصاص Language and communication studies 20 cr</p>	<p>دراسات اللغة والإختصاص Language and communication studies 20 cr</p>	
	<p>35 cr</p>	
	<p>5 cr</p>	

نستنتج من الجدول السابق:

- شرط الحصول على العمل كمعلم في المدارس الفنلندية هو الحصول على درجة البكالوريوس بواقع ١٨٠ ساعة معتمدة لمدة ٣ سنوات يليها درجة الماجستير بواقع ١٢٠ ساعة معتمدة لمدة سنتان، وفي مرحلة الماجستير يقدم الطالب بحثا، ويشارك في حلقات البحث العلمي التي تثرى المجال التربوي، ويصبح بعد حصوله على الشهادة معلم، وباحث، ومخطط تربوي، وخبير وقائد.

برنامج إعداد معلم الجغرافيا بين الثقافات في جامعة أولو (٢٠١٥)

Intercultural Teacher Education, Degree Programme in Teaching and Education, Bachelor and Master of Arts (Education) (3y + 2y)

تمنح كلية التربية بجامعة أولو درجة البكالوريوس والماجستير في برنامج إعداد معلم الجغرافيا، وتغطي دراسات البكالوريوس المعرفة الأساسية حول طرق التفكير العلمية والجغرافية وتكسب الطلاب المفاهيم الجغرافية والمعارف النظرية والمنهجية، كما توفر الدراسات المعرفة الأساسية لعمل الأبحاث المكانية من أجل جمع ومعالجة مواد البحث التجريبية، وتقديم المعلومات الجغرافية وتطبيقها بواسطة أدوات اتصال مختلفة.

وبعد دراسة البكالوريوس، يتابع الطلاب دراساتهم في مرحلة الماجستير تخصص الجغرافيا، وتعميق معرفتهم النظرية والمنهجية والأساليب الكمية والنوعية ونظم المعلومات الجغرافية لمدة عامين أو عامين ونصف؛ لتنمية مهارات الطلاب للعمل الجغرافي المستقل والبحوث، وتقدم تلك الدراسات خبرة ومعرفة قوية وعميقة للوظائف الهامة في العمل الوطني والدولي.

وتعد كلية التربية منظمة خبيرة بيئية للتدريب والبحث والتنمية في مجال التعليم والتعلم، حيث يتدرب الطلاب في مدارس تابعة لكلية التربية.

مجالات التخصص: في جامعة أولو، تمثل الدراسات الجغرافية خمسة مجالات للتخصص:

- الجغرافيا المعلوماتية Geo-informatics

- الجغرافيا البشرية والجغرافيا الإقليمية.

- الجغرافيا الطبيعية.

- التنمية الإقليمية والسياسة الإقليمية.

- جغرافية السياحة.

نواتج التعلم الخاصة بالبرنامج

بعد التخرج يتمكن للطالب من:

- معرفة المفاهيم والاتجاهات الجغرافية الأكثر أهمية.

- تفسير الظواهر الجغرافية المختلفة في مجالات الجغرافيا الطبيعية، والجغرافيا البشرية،

والجغرافيا السياحية، والجيوانفورماتيكس "الجغرافية المعلوماتية": وتعنى العلم والتكنولوجيا

وإستخدام البنية التحتية لعلم المعلومات لمعالجة مشاكل الجغرافيا ورسم الخرائط، وعلم

الأرض والفروع ذات الصلة بالعلوم والهندسة"، والتنمية والسياسة الإقليمية.

- إجراء تقارير مكتوبة فردية وتصورات كارتوجرافية وفقا للمستوى المطلوب من المقررات.

- دراسة الظواهر الجغرافية الفردية من وجهة نظر الجغرافيا.

- تعليم معلم بين الثقافات: (دراسة متعددة الثقافات)، مع التركيز على التعليم والعملة والتنوع

والأخلاق مع قضاء فترة عمل في مؤسسة تعليمية أو مشروع في الخارج أو في فنلندا.

نستنتج من عرض برامج إعداد معلم الجغرافيا بالجامعات الفنلندية

- برنامج إعداد المعلم في فنلندا قائم على الدمج بين النظرية، والبحث والممارسة، حيث يتلقى

الطلاب معرفة عن طرق البحث الكيفي والكمي التي تساعدهم في تصميم بحوث لفهم

- الظواهر والمشاكل المتعلقة بالتعلم، للجمع بين النظريات العلمية المختلفة، ووجهات النظر المستمدة من التجارب اليومية.
- ما يقرب من ١٥٪ يقضيها الطالب المعلم في المدارس أثناء فترة التدريب العملي بواقع (٣٥) ساعة معتمدة في البرنامج لممارسة التدريس في المدارس التابعة للجامعات الفنلندية سواء في مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الماجستير.
- دراسة الاتجاهات الحديثة لعلم الجغرافيا مثل دراسة الجيوغرافورماتيكس "الجغرافية المعلوماتية" وتعنى استخدام البنية التحتية لعلم المعلومات لمعالجة مشاكل الجغرافيا.
- تمنح كلية التربية درجة إعداد المعلم بعد حصوله على درجة البكالوريوس ثم الماجستير بواقع ٣٠٠ ساعة معتمدة موزعة على خمس سنوات.
- يهدف برنامج إعداد معلم الجغرافيا إلى تنمية الكفاءات الشخصية والمهنية للطالب المعلم، والتركيز على التعددية الثقافية، والتنوع والعولمة والأخلاق، ودمج البعد الدولي في المناهج.
- ثالثاً: برامج إعداد المعلم فى الجامعات الكورية**
(Seoul National University-Korea University) **جامعة سول الوطنية**

لقد صاغت جامعة سول الوطنية رؤيتها (W.D) ، على النحو التالي:

- جامعة من الطراز العالمي في السعي للتميز الأكاديمي.
- تنمية متوازنة للوظائف الأساسية الثلاثة للجامعة: البحث العلمي، والتعليم، وخدمة المجتمع.
- تطوير منهجي للمعرفة القائمة وخلق معرفة جديدة مبتكرة.
- وتتضمن الجامعة: كلية التربية: قسم تعليم الجغرافيا، وكلية العلوم الإجتماعية في الفنون الحرة: قسم الجغرافيا.

وتقدم كلية التربية ثلاثة مجالات رئيسة في برنامجها الجامعي:

- التربية العامة General Education، والتي تركز على النظريات العامة للتربية، ومبادئ النشاط التربوي، والمناهج والتدريس التي تتناول مبادئ التربية وطرق التدريس.
- المحتوى المتخصص في كل مجال من مجالات الدراسة.
- البرامج المتعددة التخصصات Interdisciplinary Programs: التربية الموسيقية، التربية الفنية، الاقتصاد، إدارة التربية، التربية الخاصة، التربية البيئية، وتعليم الطفل.
- ويتألف برنامج إعداد المعلم في كلية التربية من المقررات الإلزامية والاختيارية والتي تشمل الثلاث مجالات السابقة، ويعمل معظم خريجي كلية التربية كمعلمين في المدارس الإعدادية والمدارس الثانوية أو كباحثين أو مسؤولين في وزارة التربية وتنمية الموارد البشرية وغيرها من المعاهد التابعة، وكباحثين في معاهد مختلفة مقرها الجامعات في جميع أنحاء البلاد.
- وقد أشار مانيك وانج Manik Hwang (١٩٩٢: ٥٦-٦١) إلى ما كان متبع في نظام إعداد معلم الجغرافيا في كوريا على النحو التالي:
- برنامج البكالوريوس: فيه يتم تعليم معلمي المدارس الثانوية في كليات التربية، كما يتم تعليمهم أيضا من قبل كليات العلوم الإجتماعية في مختلف الجامعات، ويتم إعداد الطلاب في كلية التربية مهنة التدريس، ومع تغير مطالب المجتمع وزيادة الطلب على الجغرافيين بخلاف المعلمين؛ أنشأت بعض الكليات قسم للجغرافيا تابع لكلية العلوم الإجتماعية، وتفرض الحكومة الكورية مقررين: (نظريات وطرق التدريس) للطلاب التي ترغب في التقدم للحصول على شهادة معلم من وزارة التربية والتعليم.
- ويتطلب كل من النظامين المذكورين أعلاه: قيام الطلاب بالتدريس، وملاحظاتهم في غرف الصف لمدة أربعة أسابيع، وتمنح وزارة التربية شهادات تدريس لمدارس المرحلة الإعدادية والثانوية بناء على توصية الكلية أو الجامعة، على أن يتم اجتياز اختبار الكفاءة

الوطنية proficiency examination في كل من التربية، والمجالات الأكاديمية المحددة

للحصول على وظيفة التدريس، وذلك بعد الحصول على الشهادة.

- يتضمن قسم تعليم الجغرافيا أربع فئات من المقررات، على النحو التالي:

(١) التربية العامة general education.

(٢) الموضوعات التربوية الأساسية المشتركة basic common pedagogic subjects .

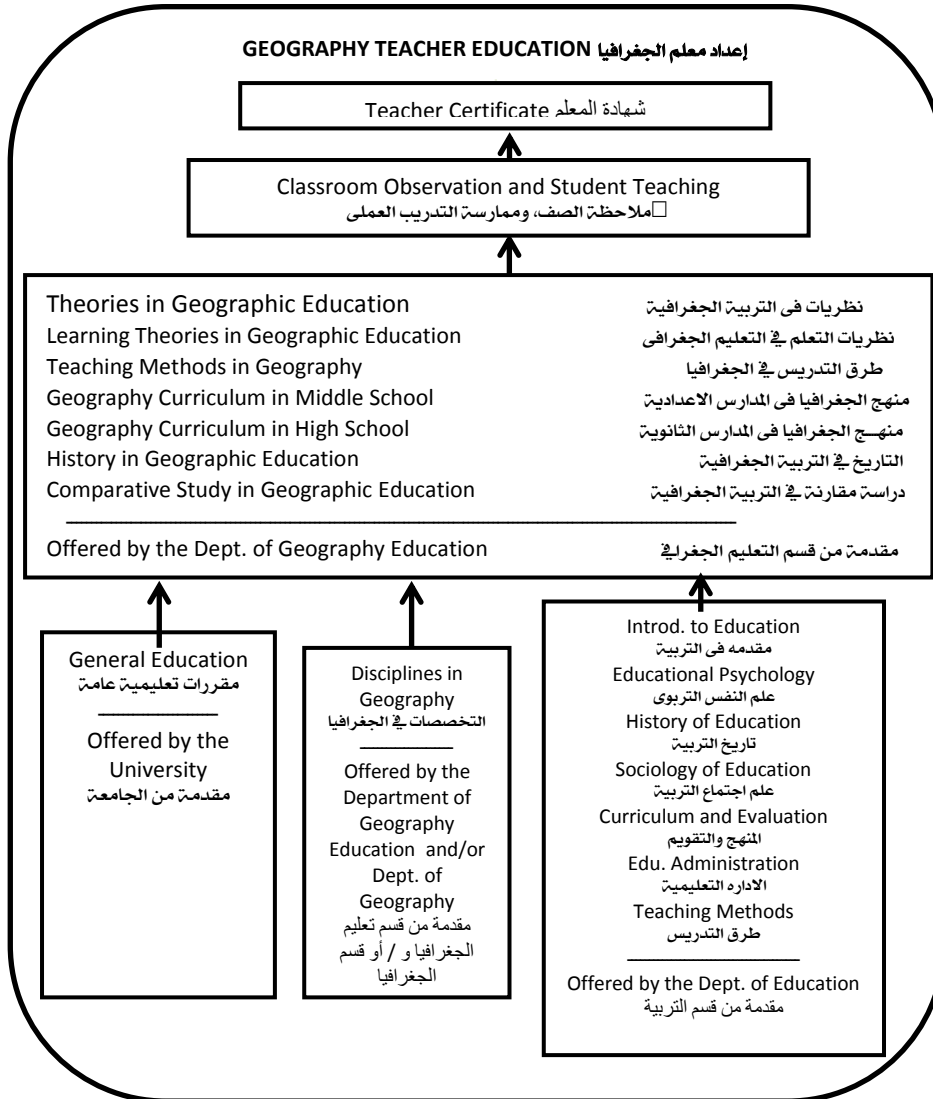
(٣) موضوع فرعي تربوي في التربية الجغرافية

. subject-matter pedagogic subjcts in geography education

(٤) موضوعات رئيسية في الجغرافيا subject-matter pedagogic subjcts in geography

فالطالب لا يمكن أن يكون معلماً جيداً دون معرفة جيدة بموضوعه، وأن يكون لديه معرفة أفضل في علم التربية، والجغرافيا كموضوع أكاديمي، حيث تستند المقررات في قسم التعليم الجغرافي على ثلاثة مجالات هي: النظريات في مجال التعليم الجغرافي، وطرق التدريس في الجغرافيا. وتطوير المناهج في الجغرافيا طوال فترة الإعداد لمدة أربع سنوات، فعلى سبيل المثال: تتطلب كلية التربية في جامعة سول الوطنية ما لا يقل عن ١٣ ساعة معتمدة:

باختصار، هناك ثلاثة أنماط رئيسية تطورت منها مناهج التعليم الجغرافي في برامج إعداد المعلم: أحدهما هو قسم التربية الذي لا يقدم مقررات جغرافية، ولكنه يقدم مقررات في المواد التربوية الأساسية المشتركة طوال فترة إعداد الأربع سنوات، بينما يوفر قسم الجغرافيا المقررات الجغرافية، كما تقدم الجامعة مقررات تعليمية عامة، كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (٢) مسار إعداد الطالب معلم الجغرافيا بكلية التربية بكوريا الجنوبية بجامعة سول الوطنية،

(المصدر: وانج مانينك Hwang ١٩٩٢: ٦١)

ولقد أوضح تاي يلسول ومينسينج كيم Tae-Yeal Soe, Minsung Kim (2012: 631-634)، أن برنامج إعداد معلم الجغرافيا يهتم بمعرفة المحتوى التربوي، والمعرفة العملية للطلاب قبل الخدمة، وتقييمهم لسلوكهم التدريسي، ومع نمو المعرفة العملية للطلاب، يتم تحديد نواحي القوة والضعف في التدريس بأسلوب أكثر احترافية، حيث يهتم برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكل من:

- استراتيجيات التدريس في الفصول الدراسية الجغرافية.
- التعلم القائم على الاستفسار.
- استخدام السرد.
- تطبيق مهارات التفكير المكاني.
- تقنيات الجغرافيا المكانية في التعليم.
- نماذج واستراتيجيات تعليمية متنوعة مثل: ألغاز الخريطة.
- وتقدم كلية التربية بجامعة سول الوطنية من خلال موقعها الإلكتروني في ٢٠١٧ : مقررات قسم تعليم الجغرافيا على النحو التالي:

http://www.useoul.edu/upload/academics/2016_under_edu.pdf?ver=2017-06-26

مسارات ما قبل التخصص في كلية التربية، والتي تساعد الطالب في اختيار التخصص المناسب

له، كما موضحة في الجدول التالي: Pre-major Tracks for College of Education

جدول رقم (٥) مقررات ما قبل التخصص في كلية التربية بكوريا الجنوبية، والتي تساعد الطالب في اختيار

التخصص المناسب له طبقاً لعام ٢٠١٧

German Culture and Medium	الثقافة الألمانية والمتوسطة
Modern Society and Geography	المجتمع الحديث والجغرافيا
Environment and Geography	البيئة والجغرافيا
Foundations of English Language, Literature and Education	أسس اللغة الإنجليزية والأدب والتعليم
Understanding French Cultures	فهم الثقافات الفرنسية
Introduction to Korean History	مقدمة في التاريخ الكوري
Introduction to Korean History	مقدمة في التاريخ الكوري
Culture and Life in Germany	الثقافة والحياة في ألمانيا
Basic German Grammar	قواعد اللغة الألمانية الأساسية
German Pronunciation and Listening	اللغة الألمانية والاستماع
Understanding European and American Societies and Cultures	فهم المجتمعات الأوروبية والأمريكية والثقافات
Basic French Grammar 1	قواعد اللغة الفرنسية الأساسية ١
Basic French Grammar 2	قواعد اللغة الفرنسية الأساسية ٢
Introduction to Korean History	مقدمة في التاريخ الكوري
Introduction to the Study of Education	مقدمة لدراسة التربية
Education Psychology	علم النفس التربوي
Philosophy of Education	فلسفة التربية
Sociology of Education	علم اجتماع التربية
Anthropology of Education	انثروبولوجيا التربية
Educational Administration	التعليم العالي

تابع جدول رقم (٥) مقررات ما قبل التخصص في كلية التربية بكوريا الجنوبية، والتي تساعد الطالب في اختيار التخصص المناسب له طبقا لعام ٢٠١٧

Readings in Educational Classics	قراءات في الكلاسيكية التعليمية
Curriculum	منهاج دراسي
Teachers and Teaching Profession	المعلمون ومهنة التدريس
Korean Education Introduced in English	قدم التعليم الكوري باللغة الإنجليزية
Comparative Education	التربية المقارنة
Educational Evaluation	التقويم التربوي
Educational Technology	التقنية التعليمية
Learning society and lifelong learning	مجتمع التعلم والتعلم مدى الحياة
Korean Education Systems & Education Policy	سياسة التعليم والتربية الكورية
Materials Evaluation and Development in Education	تقييم وتطوير المواد في التعليم
School & Classroom Management	إدارة المدرسة والفصول الدراسية
Logic and Writing in Education	المنطق والكتابة في التعليم
History of Education	تاريخ التربية
Contemporary Educational Thoughts	الأفكار التربوية المعاصرة
Theories of Instruction	نظريات التعليم
Measurement and Testing in Education	القياس والاختبار في التعليم
Theories in Education	نظريات في التربية
Human Development and Learning	التنمية البشرية والتعلم
Guidance and School Counseling	التوجيه والإرشاد المدرسي
Statistics for Educational Research	إحصائيات البحوث التربوية
The Methodology of Adult Education	منهجية تعليم الكبار
Human Resource Development	تطوير الموارد البشرية
E-learning and Distance Education	التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد
Learning and Creativity	التعلم والإبداع

أما مقررات قسم تعليم الجغرافيا فكانت على النحو التالي:

جدول رقم (٦) مقررات قسم تعليم الجغرافيا بكلية التربية بجامعة سول الوطنية

Geomorphology	الجيومورفولوجيا
Teaching of Geography	تدريس الجغرافيا
Climatology	علم المناخ
Population Geography	جغرافية السكان
Teaching of Economic Geography	تدريس الجغرافيا الاقتصادية
Curriculum Planning in Secondary School Geography	تخطيط المناهج في جغرافية المدرسة الثانوية
Seminar in Geography Education	ندوة في التربية الجغرافية
Urban Geography	الجغرافيا الحضرية
Methods and Materials in Teaching Geography	الأساليب والمواد في تدريس الجغرافيا
Cultural and Historical Geography	الجغرافيا الثقافية والتاريخية

تابع جدول رقم (٦) مقررات قسم تعليم الجغرافيا بكلية التربية بجامعة سول الوطنية

Environmental Education in Geography	التربية البيئية في الجغرافيا
Geography of Tourism	جغرافية السياحة
Logic and Essay Writing in Geography	المنطق والمقالات الكتابية في الجغرافيا
History of Geographical Thinking	تاريخ التفكير الجغرافي
Political Geography	الجغرافيا السياسية
Location of Economic Activity	موقع النشاط الاقتصادي
Regional Studies of Europe	الدراسات الإقليمية لأوروبا
Regional Studies of Asia	الدراسات الإقليمية لآسيا
Field Research in Physical Geography	البحث الميداني في الجغرافيا الفيزيائية
Field Research in Human Geography	البحث الميداني في الجغرافيا البشرية
Regional Geography of Africa-Oceania	الجغرافيا الإقليمية لأفريقيا - أوقيانوسيا
Regional Studies of America	الدراسات الإقليمية الأمريكية
Evaluation in Secondary School Geography	التقييم في جغرافيا المدرسة الثانوية
Remote Sensing and Analysis of Geographical Data	الاستشعار عن بعد وتحليل البيانات الجغرافية
Geographical Information System and Geography Education	نظام المعلومات الجغرافية والتعليم الجغرافي
Teaching of Social Geography	تدريس الجغرافيا الاجتماعية
Teaching of Transportation Geography	تدريس الجغرافيا النقل
Spatial Analysis and Geography Education	التحليل المكاني والتعليم الجغرافي
Soil Geography and Biography	جغرافية التربة والسيرة الذاتية
Geospatial Technology-Based Participatory Geography Education	الجغرافيا القائمة على التكنولوجيا القائمة على التعليم
Geography Education as Sustainable Development	الجغرافيا التعليم والتنمية المستدامة
The Geography of Education	جغرافيا التربية
Cartographic Design and Geovisualization	تصميم الخرائط والتصوير الجغرافي

بالإضافة إلى بعض المقررات التي تهدف إلى إدراك وعيه بالتكامل بين تخصصه، والعلوم الأخرى،
كما موضح في الجدول التالي :

Extrdepartmental Courses in Integrated Social Studies Education

جدول رقم (٧) المقررات الإضافية بكلية التربية جامعة سول الوطنية

Integrated Social Studies Education	تعليم الدراسات الاجتماعية المتكاملة
Introduction to Korean History	مقدمة في التاريخ الكوري
Human Geography	الجغرافيا البشرية
Physical Geography	الجغرافيا الطبيعية
Politics and Society	السياسة والمجتمع
Economy and Society	الاقتصاد والمجتمع
Society and Law	المجتمع والقانون
Cartography	الخرائطية
Culture and Society	الثقافة والمجتمع

تابع جدول رقم (٧) المقررات الإضافية بكلية التربية جامعة سول الوطنية

Materials and Methods in Teaching of Social Studies Education	مواد وطرق تدريس تعليم الدراسات الاجتماعية
Logic and Essay Writing in Integrated Social Studies Education	كتابة المقالات في التعليم المتكامل للدراسات الاجتماعية
Regional Geography of Korea	الجغرافيا الإقليمية لكوريا
Topics in World Geography	موضوعات في جغرافيا العالم

نستنتج من عرض برامج إعداد معلم الجغرافيا بالجامعات الكورية

- برنامج إعداد المعلم في كوريا يتضمن دراسة لعدد من المقررات قبل أن يتخصص الطالب لمساعدته على اختيار التخصص المطلوب، كما يتلقى الطلاب معرفة عن الاتجاهات الحديثة لعلم الجغرافيا، ومقررات إضافية تهدف إلى إدراك وعيه بالتكامل بين تخصصه والعلوم الأخرى.

- الاهتمام بالمعرفة العملية لدى الطالب المعلم في المدارس أثناء فترة التدريب العملي بواقع أربعة أسابيع متواصلة في البرنامج لممارسة التدريس، مع التدريب على استخدام التقنيات الجيومكانية في التدريس.

- تمنح كلية التربية درجة إعداد المعلم بعد حصوله على درجة البكالوريوس، ثم يعقد له اختبار الكفاءة الوطنية proficiency examination في كل من التربية، والمجالات الأكاديمية المحددة للحصول على وظيفة التدريس، بالتعاون بين وزارة التربية والكلية والجامعة.

ونستنتج من عرض وتحليل التجارب الرائدة لبرامج إعداد معلم الجغرافيا وفق المسارين: التتابعي والتكاملي في الدول المتقدمة (سنغافورة، فنلندا، كوريا الجنوبية)، وكشف واقع البرنامج في كلية التربية جامعة الإسكندرية من خلال رؤى الفئات المعنية بالبرنامج (أعضاء هيئة التدريس، طلاب قسم الجغرافيا، موجهي الجغرافيا، وخريجي الجغرافيا) : أهم المشكلات التي يعاني منها البرنامج؛ وذلك انطلاقاً لإعداد خطة استراتيجية لتطوير البرنامج الحالي.

٢- التحليل الاستراتيجي SWOT Analysis ، والخطة الاستراتيجية:

توصلت رحاب أحمد شوقي (٢٠١٨: ٣٤) إلى أن التحليل الاستراتيجي أول مراحل التخطيط الاستراتيجي لبرنامج إعداد معلم علم النفس، والذي يتطلب تحديداً دقيقاً لعناصر البيئة الداخلية والخارجية للبرنامج، وتقييمها في ضوء آراء الفئات الفاعلة في تنفيذ البرنامج، ومن ثم إعداد مصفوفة التحليل الرباعي بما تتضمنه من جوانب القوة والضعف التي تتميز بها البيئة الداخلية، والفرص والتهديدات السائدة بالبيئة الخارجية؛ انطلاقاً لصياغة الخطة. ويشير دليل التخطيط الاستراتيجي الصادر عن المملكة العربية السعودية (٢٠١٦) إلى أن التخطيط الاستراتيجي يتم وفقاً لعدة مراحل تمهيدا لصياغة الخطة نوجزها على النحو التالي:

ويعتبر فيها التحليل البيئي SWOT Analysis، أول مراحل التخطيط الاستراتيجي، وهو اختصاراً للإجراءات الأربعة التالية:

١- **القوة Strengths**: جوانب داخلية يتميز بها البرنامج، ولا بد من المحافظة عليها عند التخطيط لإحراز نقلة نوعية في أداء البرنامج، وأحد مرتكزات نجاحه.

٢- **الضعف Weaknesses**: جوانب داخلية تؤثر بشكل سلبي في إحراز نقلة نوعية في أداء البرنامج وتوق تقدمه.

٣- الفرص Opportunities: عوامل، وقضايا خارجية، ومستقبلية يحتاج البرنامج للبحث عنها واستثمارها بكفاءة لإحراز نقلة نوعية في البرنامج، وقد تكون ممارسات محلية، وعالمية متميزة يمكن اقتباسها وإعادة تشكيلها لتناسب السياق المصري، وطبيعة البرنامج.

٤- التهديدات Threats: عوامل، وقضايا خارجية، ومستقبلية قد تحدث في البيئة السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ولها انعكاسات سلبية على أداء البرنامج قد تعوقه عن تحقيق أهدافه.

ويعتمد المخططون الاستراتيجيون على أسلوب التحليل الرباعي SWOT. في إعداد الخطة الاستراتيجية، وتُعرف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٦: ١٩-٢١) الخطة الاستراتيجية بأنها مقترح متكامل بالملاحق يتضمن نماذج وافية للأنشطة المحققة للأهداف موزعة على القطاعات العاملة في المنظمة، وأخرى تتعلق بوسائل التنفيذ والمتابعة والتقييم الممثل للبرامج والأنشطة، وتعتمد الخطة على موجّهات فكرية وتخطيطية وتنفيذية وموجّهات ترتبط بالواقع، وما يتضمنه من تحديات وصعوبات.

ويعرف المجلس القومي للمناهج والتقييم فى أيرلندا National Council for Curriculum and assessment 2016، الخطة الإستراتيجية بأنها إطار يتم فيه تحديد الغايات الإستراتيجية، والأهداف والنتائج التى ستوجه العمل خلال فترة زمنية محددة، ويتم رصد التقدم المستمر خلال تقارير سنوية منشورة، ومن خلال بيان بالمرجات لبيان التقدم المحرز فى تنفيذ الإستراتيجية، وذلك إنطلاقاً لتطوير المناهج للتصدي للتحديات التى يواجهها المجتمع الأيرلندى.

ويشير محمد عبد الخالق مدبولي (٢٠١١: ٣٨-٣٩) أن الخطة الاستراتيجية تتضمن مكونين ينبثق عنهما الخطط الإجرائية، هما:

١- الخطة المعيارية Normative Plane: ممثلة فى الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة وما تعبر عنه، وتنطلق من قيم ومعايير، وطموحات، وتمثل أهميتها فى توجيه المنظمة وجهة مستقبلية.

٢- الخطة التطويرية Development Plan: ممثلة فيما تعتمد المؤسسة وتلتزم به أمام المجتمع من خلال رسالتها وأولويات التطوير، وما يساند ذلك من سياسات داعمة، وتكمن أهميتها فى أنها إطار العمل الحاكم لكافة الأنشطة التنفيذية، والعمليات، كما أنها تتميز بالتوجه نحو الإجرائية.

وفى هذا الصدد أشار المركز الدولى للإبداع بكندا Centre for International Governance (2015) Innovation Canada، أن القيم أساس الخطة الإستراتيجية بما فيها التميز والإبداع، والجودة وحرية الفكر والحرية الأكاديمية والشفافية، والتعاون والاحترام، والتعاطف، ويجب الارتكاز عليها عند إعداد الخطة الإستراتيجية، وأنها تتضمن تفاصيل حول كيفية تنفيذ هذه الخطة، والجدول الزمنية ومؤشرات التقدم، والرؤية، والرسالة، والقيم "نعمل اليوم لمصلحة الغد، وتعزيز ثقافة التعاون، والاحترام"، كما تتضمن الخطة مقاييس الأداء، والأولويات التى تتضمن الأنشطة الخاصة بالخطة وكيفية تنفيذها.

كما عرفت منظمة NAPA Group (W.D)، الخطة الاستراتيجية بأنها خطة طويلة الأجل يحددها التخطيط الاستراتيجى لتحقيق رؤية ورسالة المنظمة من خلال تحقيق أهداف استراتيجية، تبحث تلك الخطة فى أفق زمنى يتراوح من ٣ إلى ٥ سنوات أو أكثر، وتحدد الخطة الإجابات عن مجموعة من الأسئلة:

- أين توجد المنظمة حالياً؟
- أين تريد القيادة أن تذهب؟
- كيف سيصلون هناك؟

- كيف سيعرفون أنهم وصلوا؟
- وحددت المنظمة مراحل إعداد الخطة الاستراتيجية فى الخطوات التالية:
- تقويم الخطط السابقة.
- دراسة الواقع.
- رصد التجارب العالمية.
- تحديد المحاور الاستراتيجية وتحليلها.
- بناء الخطة الاستراتيجية لبرامج المنظمة.
- إدارة الخطة.

كما حددت منظمة Enterprise Foundation (1999) عناصر الخطة الاستراتيجية على النحو التالى:

- تحديد الرؤية والرسالة والأنشطة والقيم.
- مسح بيئى باستخدام تحليل SWOT.
- تحديد أولويات القضايا الاستراتيجية.
- تحديد الأهداف والغايات الاستراتيجية.
- وضع خطة التنفيذ والجدول الزمنى.

وترى كارى أورتنجرن Kari Ortengren (٢٠٠٤) بأن أداة التخطيط الاستراتيجى هو

استخدام إطار العمل المنطقى (LFA) The Logical Framework approach كونه مجموعة من الإجراءات التى تستخدم لتخطيط البرامج لتحقيق أهداف محددة مسبقاً، ويستخدم للتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم، ويتألف من تسع خطوات، على النحو التالى:

١. تحليل السياق من خلال تحليل SWOT.
٢. تحليل الفئات المعنية بالبرنامج.
٣. تحليل المشكلة.
٤. تحليل الأهداف.
٥. تخطيط أنشطة الإطار.
٦. تخطيط المصادر.
٧. مؤشرات / مقاييس الأهداف.
٨. تحليل المخاطر / ادارة المخاطر.
٩. تحليل الافتراضات.

كما أشار محمد متولى غنيمته (٢٠٠٩: ٤٣٤) بأن التخطيط الاستراتيجى يعنى إتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد رسالة المؤسسة، وأهدافها، وتقرير المسار الذى يُستخدم لتنفيذ أهدافه.

أهمية إعداد الخطة الاستراتيجية:

أكد كل من: كارى أورتنجرن Kari Ortengren (2004)، ومحمد متولى غنيمته (٢٠٠٩)، وأحمد محمود الزنقلى (٢٠١٢)، والمجلس القومى للمناهج والتقييم فى أيرلندا

2016 National Council for Curriculum and assessment ، على أهمية إعداد الخطة الاستراتيجية لكونها:

- إطارا يجسد الغايات المستقبلية لتحقيق أهداف استراتيجية تتمثل في:
- تحليل نقاط القوة والضعف، واكتشاف الفرص والتحديات المستقبلية للبرنامج من خلال جمع وتحليل وتقييم البيانات من الفئات المعنية بالبرنامج.
- إعداد معلمين أكفاء ذوي مهارات عالية تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي بما يتضمنه من تقنيات جيومكانية.
- تحسين المستوى الأكاديمي والتربوي للطالب المعلم عن طريق الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في كلا المستويين.
- تنمية وعي الطالب المعلم بمشكلات مجتمعه، والحرص على المشاركة في حلها من خلال تعلمه الأكاديمي.
- القدرة على العمل التعاوني والتواصل في فريق عمل.
- القدرة على صنع وإتخاذ القرارات بما يتمشى مع أهداف البرنامج.
- توفير أساس لازم للتنسيق بين مختلف مكونات البرنامج، والنظر للبرنامج ككل بدلاً من التعامل مع كل جزء على حده.
- تكوين شبكة اتصالات بين كافة الفئات المعنية بالبرنامج.
- توفر الخطة الأساس اللازم لتقييم الأداء.
- واستنتجت الباحثة من عرض تعريفات الخطة الاستراتيجية، وعناصرها، وأهميتها، تعريفها الإجرائي بأنها:** إطار استراتيجي مستقبلي يستند إلى فكر التخطيط الاستراتيجي، يوضح العلاقة بين كافة جوانب الإطار من حيث الرؤية والرسالة والأهداف والقيم، وأنشطة، وأليات التنفيذ، والجدول الزمني.
- وبناءً على ما تم عرضه من مفهوم البيئة الداخلية والخارجية لبرنامج إعداد المعلم، وواقع إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وكذلك التجارب الرائدة في إعداد معلم الجغرافيا، حددت الباحثة العناصر التالية باعتبارها مكونات البيئة الداخلية للبرنامج:

- ١- سياسة القبول.
 - ٢- أهداف برنامج إعداد معلم الجغرافيا.
 - ٣- نظام الدراسة.
 - ٤- التربية العملية.
 - ٥- المقررات الأكاديمية والمقررات التربوية.
 - ٦- نشاطات التعليم والتعلم.
 - ٧- إمكانات بيئة التعلم.
 - ٨- أساليب التقويم.
- كما حددت الباحثة مكونات البيئة الخارجية للبرنامج على النحو التالي:
- ١- واقع التعليم الجامعي.
 - ٢- الوضع المجتمعي المحلي لتدريس الجغرافيا بالتعليم قبل الجامعي.
 - ٣- الوضع المجتمعي العالمي لبرامج إعداد معلم الجغرافيا في الدول المتقدمة.

٤- نظرة أفراد المجتمع للجغرافيا.

٥- مصادر إعداد معلم الجغرافيا (النظام التتابعي-التكاملي).

٦- واقع سوق العمل في ضوء التنافسية المحلية والعالمية.

ثانياً: إعداد أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث لتحليل البيئة الداخلية والخارجية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا في الآتي:

١- استبانة روى أعضاء هيئة التدريس حول البيئة الداخلية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا*.

٢- استمارة مقابلة طلاب الفرقة الرابعة شعبية الجغرافيا حول البيئة الداخلية لبرنامج إعدادهم*.

٣- استمارة مقابلة موجهي الجغرافيا حول برنامج إعداد معلم الجغرافيا*.

٤- استبانة استطلاع آراء خريجي البرنامج حول فاعليته في ميدان العمل*.

٥- استمارة مقابلة المجموعة المحورية* Focus Group حول البيئة الخارجية لبرنامج معلم الجغرافيا، وفيما يلي وصف لكيفية إعداد تلك الأدوات:

١- استبانة روى أعضاء هيئة التدريس حول البيئة الداخلية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا: الهدف من الاستبانة: معرفة روى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الإسكندرية حول البرنامج، وتم توزيعها على (١٣) عضواً في ٢٠١٨/٩/٣، ولم تسترد الباحثة سوى (٧) استبانة فقط. تحديد نوع الاستبانة: تنقسم الاستبانة إلى جزئين: الجزء الأول: مجموعة من المفردات عددها (٢٦) والمرجو من سيادتكم الإستجابة لكل مفردة بوضع علامة صح أمام أحد البدائل (موافق بشدة- موافق- إلى حد ما- لا أوافق- لا أوافق بشدة). أما الجزء الثاني: مجموعة من الأسئلة المفتوحة عددها (١١) أرجو من سيادتكم إبداء الرأي بالتفصيل: لكشف الواقع والإسهام في وضع رؤية تطويرية للبرنامج.

تحديد محاور الاستبانة: تم تحديد المحاور التالية: (سياسة القبول- أهداف برنامج إعداد معلم الجغرافيا- نظام الدراسة- التربية العملية- المقررات الأكاديمية والمقررات التربوية- نشاطات التعليم والتعلم- إمكانات بيئة التعلم- أساليب التقويم).

ضبط الاستبانة: قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للإستبانة على المحكمين لمراجعة عباراتها وما تتضمنه من محاور، وفي ضوء آرائهم عدلت الإستبانة إلى أن أخذت شكلها النهائي، حيث أصبح عدد مفرداتها (٣٧) مفردة موزعة على (٨) محاور، كما هو مبين بالجدول:

جدول (٨) محاور استبانة روى أعضاء هيئة التدريس حول البيئة الداخلية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا.

م	المحور	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	سياسة القبول	٢٧،٢،١	٣
٢	أهداف برنامج إعداد معلم الجغرافيا	٣٦،٤،٣	٣
٣	نظام الدراسة	٦،٥	٢
٤	التربية العملية	٣١، ٢٩، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧	٧

* ملحق رقم (٤): استبانة روى أعضاء هيئة التدريس حول البيئة الداخلية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا.

* ملحق رقم (٥): استمارة مقابلة طلاب الفرقة الرابعة شعبية الجغرافيا حول البيئة الداخلية لبرنامج إعدادهم.

* ملحق رقم (٦): استمارة مقابلة موجهي الجغرافيا حول برنامج إعداد معلم الجغرافيا.

* ملحق رقم (٧): استبانة استطلاع آراء خريجي البرنامج حول فاعليته في ميدان العمل.

* ملحق رقم (٨): استمارة مقابلة المجموعة المحورية Focus Group حول البيئة الخارجية لبرنامج معلم الجغرافيا.

عدد العبارات	أرقام العبارات	المحور	م
١١	٣٧، ٣٥، ٢٨، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢	المقررات الأكاديمية والمقررات التربوية	٥
٥	٣٤، ٣٠، ٢٢، ٢١، ٢٠	نشاطات التعليم والتعلم	٦
٢	٢٤، ٢٣	إمكانات بيئة التعلم	٧
٤	٣٣، ٣٢، ٢٦، ٢٥	أساليب التقويم	٨
٣٧		الإجمالي	

صدق الاستبانة :

اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين، وذلك بعرض الإستبانة على عدد من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من صلاحية الإستبانة للاستخدام.

ثبات الاستبانة :

استخدمت الباحثة معامل ألفا حيث بلغ (٠.٨٠) ومن ثم يمكن الإعتماد عليها في الوصول إلى رؤى أعضاء هيئة التدريس حول البيئة الداخلية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا.

٢- استمارة مقابلة طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا حول البيئة

الداخلية لبرنامج إعدادهم:

الهدف من الاستمارة :

معرفة آراء الطلاب بكلية التربية جامعة الإسكندرية حول برنامج إعدادهم.

تحديد نوع المقابلة:

تنتمي للمقابلات المفتوحة، والتي تكشف آراء الطلاب عن برنامج إعدادهم الحالي من حيث نواحي القوة والضعف، وما يرغبون تطويره في المستقبل من وجهة نظرهم.

تحديد محاور المقابلة:

من الإطلاع على خبرات الدول المتقدمة في مجال برامج إعداد المعلم عامة، ومعلم الجغرافيا خاصة، وفي ضوء واقع البرنامج الحالي، إشتقت الباحثة ثمانية محاور: (سياسة القبول-أهداف برنامج إعداد معلم الجغرافيا-نظام الدراسة-التربية العملية-المقررات الأكاديمية والتربوية-نشاطات التعليم والتعلم-إمكانات بيئة التعلم-أساليب التقويم).

إعداد استمارة المقابلة في صورتها الأولية:

تتكون من ثمانية وعشرين سؤالاً موزعين على ثمانية محاور تتطلب إجابات مفتوحة لإبداء الرأي بوضوح.

حساب صدق الاستمارة:

تم الاعتماد على مجموعة محكمين في مجال المناهج وطرق التدريس بهدف التأكد من صلاحيتها للاستخدام، والتزمت الباحثة بآراء المحكمين.

الاستمارة في صورتها النهائية:

تكونت الاستمارة من تسعة وعشرين سؤالاً موزعين على ثمانية محاور كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٩) محاور استمارة مقابلة طلاب الفرقة الرابعة شعبية الجغرافيا حول البيئة الداخلية لبرنامج

م	المحور	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	سياسة القبول	٣،٢،١	٣
٢	أهداف برنامج إعداد معلم الجغرافيا	٢٨،٥	٢
٣	نظام الدراسة ببرنامج إعداد معلم الجغرافيا	٨،٦،٤	٣
٤	التربية العملية	٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥	٦
٥	المقررات التربوية والأكاديمية	٩،٧	٢
٦	نشاطات التعليم والتعلم	١٤،١٣،١٢،١١،١٠	٥
٧	إمكانات بيئة التعلم	٢٤،٢٣،٢٢،٢١	٤
٨	أساليب التقويم	٢٩،٢٧،٢٦،٢٥	٤
	الإجمالي		٢٩

٣- استمارة مقابلة موجهى مادة الجغرافيا حول البيئة الداخلية لبرنامج

إعدادهم:

الهدف من الاستمارة:

معرفة آراء موجهى مادة الجغرافيا حول برنامج إعداد معلم الجغرافيا.

تحديد نوع المقابلة:

تنتمى إلى المقابلات المفتوحة، والتي تسمح بكشف آراء الموجهين فيما يتعلق بالممارسات التدريسية لدى الطالب المعلم.

تحديد محاور المقابلة:

من خلال الإطلاع على خبرات الدول المتقدمة فى مجال برامج إعداد المعلم عامة، ومعلم الجغرافيا خاصة، وفى ضوء واقع البرنامج الحالى، إشتقت الباحثة ثلاثة محاور: (التربية العملية-المقررات الأكاديمية والمقررات التربوية-نشاطات التعليم والتعلم).

إعداد استمارة المقابلة فى صورتها الأولية:

تتكون من أربعة عشر سؤالاً موزعين على ثلاثة محاور تتطلب إجابات مفتوحة لإبداء الرأى بوضوح.

حساب صدق الاستمارة:

تم الاعتماد على مجموعة محكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس بهدف التأكد من صلاحيتها للاستخدام، والتزمت الباحثة بأراء المحكمين.

الاستمارة فى صورتها النهائية:

تكونت الاستمارة من أربعة عشر سؤالاً موزعين على ثلاثة محاور، كما مبين فى الجدول التالى:

جدول (١٠) محاور استمارة مقابلة موجهى مادة الجغرافيا حول البيئة الداخلية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا

م	المحور	أرقام العبارات	عدد العبارات
٤	التربية العملية	١١،٦،٥،٤،٣،٢،١	٧
٥	المقررات التربوية والأكاديمية	١٠،٩،٨،٧	٤
٦	نشاطات التعليم والتعلم	١٤،١٣،١٢	٣
	الإجمالي		١٤

٤- استبانة آراء خريجي برنامج إعداد معلم الجغرافيا حول أثر البرنامج في

ميدان العمل:

الهدف من الاستبانة:

معرفة آراء خريجي البرنامج حول أثر البرنامج في ميدان العمل.

تحديد نوع الاستبانة:

مجموعة من الأسئلة المفتوحة عددها (٨) لكشف الواقع حول أثر البرنامج في ميدان العمل، وطبقت على (٨) من الخريجين تتراوح سنوات العمل من سنة لخمس سنوات.

ضبط الاستبانة:

قامت الباحثة بعرضها على المحكمين إلى أن أخذت شكلها النهائي.

صدق الاستبانة:

اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين، وذلك بعرض الإستانة على عدد من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من صلاحية الإستانة للاستخدام.

ثبات الاستبانة:

استخدمت الباحثة معامل ألفا حيث بلغ (٠.٨٢) ومن ثم يمكن الإعتماد عليها في الوصول إلى رؤى خريجي برنامج إعداد معلم الجغرافيا حول أثر البرنامج في ميدان العمل.

٥- استمارة مقابلة المجموعة المحورية " Focus Group " عن البيئة الخارجية

للبرنامج:

الهدف من الاستمارة:

معرفة آراء المعنيين بالبرنامج حول البيئة الخارجية والتي تمثل فرصاً تدعمه أو تمثل تهديداً يؤدي لإخفاق، وقد قامت الباحثة بجمع البيانات على عينتها قوامها (٣٤) مشتركاً، وقد طبقت في الفترة من ٢٠١٨/١٠/٢٢ وحتى ٢٠١٨/١٠/٢٩.

تحديد محاور الاستمارة:

إشتقت الباحثة ستة محاور: (واقع التعليم الجامعي-الوضع المجتمعي المحلي لتدريس الجغرافيا بالتعليم قبل الجامعي-الوضع المجتمعي العالمي لبرامج إعداد معلم الجغرافيا في الدول المتقدمة-نظرة أفراد المجتمع للجغرافيا-مصادر إعداد معلم الجغرافيا "النظام التتابعي-التكاملي"-واقع سوق العمل في ضوء التنافسية العالمية).

إعداد استمارة المقابلة في صورتها الأولية:

تتكون من أحد عشر سؤالاً موزعين على ستة محاور تتطلب إجابات مفتوحة لإبداء الرأي بوضوح.

حساب صدق الاستمارة:

تم الاعتماد على مجموعة محكمين في مجال المناهج وطرق التدريس بهدف التأكد من صلاحيتها للاستخدام، والتزمت الباحثة بآراء المحكمين.

الاستمارة في صورتها النهائية:

تكونت من أحد عشر سؤالاً موزعين على ستة محاور، كالتالي:

جدول (١١) محاور استمارة مقابلة المجموعة المحورية حول البيئة الخارجية لبرنامج معلم الجغرافيا

م	المحور	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	واقع التعليم الجامعي	٢، ١	٢
٢	الوضع المجتمعي المحلي لتدريس الجغرافيا بالتعليم قبل الجامعي	٤، ٣	٢
٣	الوضع المجتمعي العالمي لبرامج إعداد معلم الجغرافيا في الدول المتقدمة	١٠، ٨، ٧	٤
٤	نظرة أفراد المجتمع للجغرافيا	٥	١
٥	مصادر إعداد معلم الجغرافيا "النظام التتابعي-التكاملي"	١١	١
٦	واقع سوق العمل في ضوء التنافسية العالمية	٦	١
	الإجمالي		١١

- تحديد عينة البحث:

اقتصر البحث على عينة قوامها (٣٤) مشارك من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب، وطلاب الفرقة الرابعة، وموجهي مادة الجغرافيا، وخريجي برنامج إعداد معلم الجغرافيا، وفيما يلي جدول يوضح توزيع عينة البحث على الفئات المستهدفة:

جدول (١٢) توزيع عينة البحث على الفئات المستهدفة

عدد العينة	الفئة المستهدفة
١١	- أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة الإسكندرية.
١٠	- طلاب الفرقة الرابعة.
٣	-موجهو مادة الجغرافيا.
٨	-خريجو البرنامج.
٢	-أعضاء هيئة التدريس من كلية الآداب.
٣٤	-الإجمالي

ثالثاً: نتائج البحث، وتحليلها إحصائياً، وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الرئيس الأول للبحث، وهو: "ما واقع برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية-جامعة الإسكندرية في ضوء نتائج التحليل الرباعي SWOT؟" حددت الباحثة للإجابة عن السؤال الأول: خمس أدوات لتحليل البيئة الداخلية والخارجية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا؛ انطلاقاً لإعداد مصفوفة التحليل الرباعي لعناصر البيئة الداخلية والخارجية للبرنامج، وهي:

- ١- استبانة روى أعضاء هيئة التدريس حول البيئة الداخلية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا.
- ٢- استمارة مقابلة طلاب الفرقة الرابعة شعب الجغرافيا حول البيئة الداخلية لبرنامج إعدادهم.
- ٣- استمارة مقابلة موجهي الجغرافيا حول برنامج إعداد معلم الجغرافيا.
- ٤- استبانة استطلاع آراء خريجي برنامج إعداد معلم الجغرافيا حول فاعليته في ميدان العمل.
- ٥- استمارة مقابلة المجموعة المحورية Focus Group حول البيئة الخارجية لبرنامج معلم الجغرافيا، وفيما يلي عرض مفصل للبيئة الداخلية والخارجية للبرنامج من خلال روى عينة البحث، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٣) رؤية عينة البحث حول البيئة الداخلية لبرنامج معلم الجغرافيا

المحور	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس	الموجهون	الخريجون
سياسة القبول	عدم جدوى اختبارات القبول؛ فهي شكلية مع كثرة أعداد الطلاب.	فشل سياسة القبول بكلية التربية، ويؤكد الأساتذة على إجراء اختبارات قبول في المعرفة الجغرافية، وممن تتوافر لديه الدافعية لهنة التدريس.		
أهداف برنامج إعداد معلم الجغرافيا	غير معلنة للطلاب، ولا يعرف الطلاب ما المقصود بتوصيف المقرر وأهدافه.	لا يعلن أعضاء هيئة التدريس الأهداف للطلاب، ولكنهم يؤكدون على مراعاة جوانب التعلم في صياغة أهداف البرنامج.		
نظام الدراسة	يؤكد الطلاب على كفاية الأربع سنوات للدراسة، ويرغبون في اختزالها بإلغاء بعض المقررات التي تعد حشوا زائدا واستبدالها ببعض المقررات التي تمثل الاتجاهات الحديثة لعلم الجغرافيا.	يرغب أعضاء هيئة التدريس في مد الفترة الزمنية لعام خامس على أن يكون مخصص للتربية العملية لاتقان الجوانب التطبيقية بالمقررات التربوية.		
التربية العملية	عدم كفاية الفترة الزمنية المخصصة للتربية العملية لاكتساب خبرات ومهارات التدريس خاصة في ظل ازدياد أعداد الطلاب في المدرسة الواحدة بل وفي الفصل الواحد، وفي بعض الأحيان تبعد بعض المدارس عن سكن الطالب نظرا لعدم وجود مشرفين في مدارس الأحياء البعيدة، كما تزداد الخلافات بين الأطراف المعنية بنظام الاشراف بين المشرف الأكاديمي والفني والمعلم.	أكد أعضاء هيئة التدريس أن الفترة الزمنية غير كافية لتابعة الطالب المعلم على مهارات التدريس، ومعرفة مدى تمكنه من المادة العلمية في ظل انحصارها على يوم واحد في الاسبوع، واستناد كثير من الحاصلين الاحتياطية لهم في فصول لا تدرس أصلا الدراسات الاجتماعية.	يؤكد الموجهون أن الطلاب لا يعرفون عن أدوار المعلم، ولا الأنشطة المدرسية، فهم لا يعرفون سوى النمط المستعملة، ويشويه القصور في اكتساب مهارات التدريس نظرا لكثرة أعداد الطلاب المعلمين في الفصل الواحد.	أجمع الخريجون أن التربية العملية لها الفضل في تحسين ممارساتهم التدريسية، ومعرفة أن تبدأ من الفرق الأولى ثم الثانية والثالثة والرابعة.
المقررات التربوية والاكاديمية	المقررات الأكاديمية تغطي المعرفة الدنيا عن علم الجغرافيا، لا تواكب الاتجاهات الحديثة، ولا تتطرق إلى مشروعات خدمية جغرافية، أما المقررات التربوية فيؤكد الطلاب أن مقرر التدريس المصغر وطرق التدريس هما الأكثر استفادة في التربية العملية.	المقررات التربوية لا تعكس التطور في مجال التربية، ويتداخل بعضها مع بعض المقررات الأكاديمية مثل مقرر العلوم البيئية حيث يتم توزيعها في ضوء مصالح وقوى الأقسام التربوية، كما أن المقررات الأكاديمية تحتاج أن تواكب الاتجاهات الحديثة لعلم الجغرافيا، مع مراعاة التسلسل المعرفي في توزيع المقررات الجغرافية، وعقد ندوات ومؤتمرات بالقسم لتنمية وعى الطالب بالمستحدثات بالتحديد الأكاديمي والتربوي.	الطلاب المعلمون يجيدون التدريس باستخدام طرق التدريس الحديثة ولكنهم لا يشتركون في الأنشطة المدرسية، وينقصهم معرفة أدوار المعلم الأخرى غير التدريس.	لا يتطرق البرنامج للاتجاهات الحديثة لعلم الجغرافيا مثل التقنيات الجيومكانية واستخدامها في التدريس؛ لذا يلجأ الخريجون إلى الاعتماد على الدورات التدريبية المتخصصة لمعرفة المزيد عن الاتجاهات الحديثة في التخصص مثل دورات عن نظم المعلومات الجغرافية

المحور	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس	الموجهون	الخريجون
نشاطات التعليم والتعلم	يستخدم أعضاء هيئة التدريس عروض البوربوينت، والمناقشة، ونادراً ما يوجهنا أساتذتنا إلى بنك المعرفة المصري، أو إجراء مشروعات جغرافية خدمية موجهة لمؤسسات المجتمع المدني، فالأنشطة التعليمية تقتصر على التكليفات، والبحوث.	الاستراتيجيات التي تعتمد على التقنيات التكنولوجية محدودة مثل الويب كويست أو مهام الويب لعدم توافر الإمكانيات التي تساعدنا على استخدامها، كما أن إجراء المشروعات الجغرافية الخدمية يعرقله العقبات الإدارية والأمنية.	أثنى الموجهون على طلاب التربية العملية في استخدامهم لاستراتيجيات تدريس تعتمد على التقنيات، وتوجيه الطلاب إلى أنشطة تعليمية.	
بيئة التعلم	يؤكد الطلاب أنه لا يجوز تسمية معمل الجغرافيا بلقب معمل فلا يوجد به أى أدوات أو تجهيزات لتسميته بذلك، فهو بيئة للتدريس النظري وليس التدريب العملي.	غير مجهز معمل الجغرافيا إلا بعدد من الكراسي والترايبزات، لا توجد به أجهزة حاسوبية تعين على ممارسة الجانب التطبيقي للمقررات.		
أساليب التقويم	عدم عدالة الاختبارات الشفهية نظراً لكثرة أعداد الطلاب. وعدم العدالة في توزيع الدرجات في بعض المقررات مثل الدراسات الميدانية تخصص الدرجة العظمى للاختبار التحريري والربع للأعمال الفصلية رغم أنه مقرر عملي.	أشاد أعضاء هيئة التدريس بالاختبارات التحريرية وأنها تمثل جوانب التعلم، وشاملة لجميع عناصر المقرر، وفسر الأساتذة عدم جدوى الاختبارات الشفهية إلى كثرة عدد الطلاب. أما المقررات الأكاديمية وتوزيع درجاتها فأكد الأساتذة بأنها في حاجة إلى تطوير مثل مقرر الدراسة الميدانية بصفته مقرر تدريبي.		

جدول (١٤) رؤية هيئة البحث حول البيئة الخارجية لبرنامج معلم الجغرافيا

المحور	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس	الموجهون	الخريجون	
واقع التعليم الجامعي	يعتمد الطلاب على الكتاب الجامعي، والمذكرات الجامعية تدخول الامتحان، مما أسهم في تدني معارف ومهارات الطلاب على الرغم من سهولة الوصول إلى المعارف من بنك المعرفة المصري.	لا ينبغي الاعتماد على الكتاب الجامعي بمفرده بل يجب توجيه الطلاب إلى البحث والأطلاع على مواقع ولينكات محددة وهادفة، أما المذكرات الجامعية فيؤكد أعضاء هيئة التدريس بأنها الطامة الكبرى في التعليم الجامعي حيث تتناول قشور الموضوعات، وضحالة المعرفة.			الكتب الجامعية لا تتناول الاتجاهات الحديثة في مجال الجغرافيا، وأغلبها قديمة لا تواكب التطور والتقنيات الجيومكانية الحديثة لعلم الجغرافيا.

المحور	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس	الموجهون	الخريجون
الوضع المجتمعي المحلي لتدريس الجغرافيا بالتعليم قبل الجامعي	تقتصر دراستها على الشعب الأدبية دون الشعب العلمية في المرحلة الثانوية رغم أن طبيعة الجغرافيا تسمح بتوفير قدر من الخبرات والمهارات التي تساعد الطالب في خدمة مجتمعه وحل مشكلاته.	رغم أهمية الجغرافيا في الحياة إلا أن هذا المجال المعرفي يعاني إهمالا في التعليم قبل الجامعي لاقتصره على الشعب الأدبية فقط رغم إمكانية قبول طالب الشعب العلمية بقسم الجغرافيا فهل يجوز أن نتمى الثقافة والوعي الجغرافي لدى طالب الشعب الأدبية فقط.	يجب تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم الجغرافي وتنمية الشعور بأهميتها لارتباطها بواقع حياة الطلاب ومشكلات مجتمعاتهم.	يجب ألا يقتصر دراستها على الشعب الأدبية فقط في المرحلة الثانوية بل تعمم على كل المراحل الدراسية لأنها متطلب قبلي في الجامعة وليست لكلية بعينها أو قسم بعينه.
الوضع المجتمعي العالمي لبرامج إعداد معلم الجغرافيا في الدول المتقدمة	يرى الطلاب الاستفادة من الدول المتقدمة فيما يخص مستحدثات المقررات الأكاديمية مثل تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في خدمة المجتمع، والجيوماتكس.	عقد اختبار كفاءة للخريج للحصول على رخصة لمزاولة المهنة، وزيادة الضمانة المهنية للمضرات التربوية والأكاديمية لما تتضمنه من جوانب نظرية وعملية، على أن يقدم الطالب بحث تشاركي بهدف تحسين الممارسات التدريسية.	يشترك الطالب المعلم مع معلم الفصل في برامج الإعداد للدول المتقدمة للتغلب على جوانب القصور بالبرنامج.	الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في برامج الإعداد للدول المتقدمة للتغلب على جوانب القصور بالبرنامج.
نظرة أفراد المجتمع للجغرافيا	عدم الوعي بأهمية التطبيقات الجغرافية الحياتية بدليل اقتصار الجغرافيا على الشعب الأدبية.	رؤية سلبية من أفراد المجتمع لمادة الجغرافيا بأنها مادة جافة صعبة الفهم، لذا يجب تعميمها بصورة إجبارية من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية مع مراعاة المدى والتتابع في عرض الموضوعات بما يتناسب مع كل مرحلة من أبن أنا من العالم إلى جغرافية العالم.	اقتصار تدريسها على الشعب الأدبية يكشف عن عدم الوعي بأهميتها الجغرافيا ودورها في حل المشاكل المتعلقة بالمجتمع.	تدنى نظرة أفراد المجتمع للجغرافيا على أنها مادة صعبة لا يدركون أهميتها التطبيقية وارتباطها بواقع حياتهم.
مصادر إعداد معلم الجغرافيا النظام التتابعي-التكاملي	ضرورة دمج المسارين التتابعي والتكاملي لإعداد طالب متمكن من مجاله التخصصي، وممارس حقيقى لمهارات التدريس.	النظام التكاملي هو الأساس لإعداد معلم الجغرافيا حيث يخصص للجانب التربوي ما يكفى لإعداد معلم قادر على التعامل مع أنماط مختلفة من الطلاب، مع ضرورة زيادة عدد سنوات الدراسة لإضافة مقررات التقنيات الجيومكانية، والتدريب الميداني من الفرقة الأولى لاكسابه خبرات ميدانية في المدارس.	التكامل بين الإعداد التتابعي والتكاملي بزيادة عام خامس على الإعداد التكاملي للتربية العملية لممارسة مهارات التدريس بصورة حقيقيّة والتوعية بالمشكلات التي تقابل الطلاب أثناء التدريب في المدارس لكسب تحقق التربية العملية أهدافها المرجوة.	الإعداد التكاملي هو الحل الأمثل لإعداد معلم الجغرافيا نظرا لتهيئة الطالب تربويا وأكاديميا من الفرقة الأولى، مع ضرورة الاعتماد على الذات لسد الفجوة في معرفة الاتجاهات الحديثة لعلم الجغرافيا، بالبحث عن دورات تدريبية متخصصة.

المحور	الطلاب	أعضاء هيئة التدريس	الموجهون	الخريجون
واقع سوق العمل في ضوء التنافسية المحلية والعالمية	البرنامج يؤهل لإعداد معلم جغرافيا فقط على الرغم توافر فرص عمل في مكاتب المساحة والخرائط، ومراكز الإحصاء والتعبئة والتعداد السكاني، فالبرنامج قاصر على تلبية الحد الأدنى من متطلبات فرص العمل المتاحة.	فرص عمل كثيرة أمام خريج البرنامج بشرط حصوله على دورات تدريبية متخصصة في التقنيات الجيومكانية، وبالتالي البرنامج لا يحقق أهدافه المرجوه وهو إعداد معلم كفاء.	تفضيل خريجي كلية الآداب مع مطالبته بالحصول على شهادة الدبلوم التربوي، أما خريجي تربية فيجب تطوير نظام الدراسة بزيادة عام للتربية العملية، وإضافة المستجدات الجغرافية في الدخول في التنافسية العالمية.	لا يفي البرنامج بمعايير التنافسية، فهم في حاجة إلى دورات متخصصة في المجال المعرفي تؤهلهم للمنافسة العالمية في سوق العمل لإحداث التوازن بين الجانب التربوي والأكاديمي، فالقصور في الجانب الأكاديمي لديه يحول دون طلب مسؤولي المدارس لتوظيف خريجي تربية وتفضيل خريجي آداب مع استكمال الدبلوم التربوي.

- إعداد مصفوفة التحليل الرباعي SWOT Matrix لعناصر البيئة الداخلية، والخارجية

لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا:

بعد أن قامت الباحثة بتحليل البيئة الداخلية والخارجية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا، حددت نقاط القوة والضعف في ضوء تقييم عناصر البيئة الداخلية، وحددت أيضا الفرص والتحديات في ضوء نتائج تقييم عناصر البيئة الخارجية وذلك في مصفوفة التحليل الرباعي انطلاقا لإعداد الإطار الاستراتيجي المستقبلي لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا، كما هو مبين على النحو التالي:

جدول (١٥) مصفوفة التحليل الرباعي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا

البيئية الداخلية	الإيجابيات	السلبيات
١- بدء تزايد أعداد الطلاب على الالتحاق بشعبة الجغرافيا.	١- عدم جدوى اختبارات القبول فهي نمطية سطحية.	١- عدم جدوى اختبارات القبول فهي نمطية سطحية.
٢- إمكانية إجراء اختبارات قبول في المعرفة الجغرافية، ومن لديهم الدافعية لمهنة التدريس.	٢- إمكانية إجراء اختبارات قبول في المعرفة الجغرافية، ومن لديهم الدافعية لمهنة التدريس.	٢- الاعتماد على درجة مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية كمعيار لانتقاء الملحقين بشعبة الجغرافيا، والمجموع الكلي لدخول كلية التربية.
٣- الاشتراك ببعض قواعد البيانات الإلكترونية مثل بنك المعرفة المصري، وتوافر موقع إلكتروني للكلية.	٣- عدم وضوح أهداف البرنامج لجميع الفئات المعنية به.	٣- عدم وضوح أهداف البرنامج لجميع الفئات المعنية به.
٤- وجود وحدات ذات طابع خاص بالكلية تسهم في تقديم دورات تدريبية للطلاب مثل دورات تدريبية على استخدام نظم المعلومات الجغرافية، وتوظيفها في التدريس كأحد التقنيات الجيومكانية في الجغرافيا.	٤- كثرة التكاليف والأبحاث النظرية دون التطبيقية تجعل الطلاب لا يحبذون فكرة زيادة العام الخامس في الدراسة وإنما يرغبون في اختزالها.	٤- كثرة التكاليف والأبحاث النظرية دون التطبيقية تجعل الطلاب لا يحبذون فكرة زيادة العام الخامس في الدراسة وإنما يرغبون في اختزالها.
٥- إمكانية قيام أعضاء هيئة التدريس بإضافة مقررات أكاديمية تواكب	٥- تضارب نظام الاشراف في التربية العملية، وفي بعض الأحيان يسود فقط الاشراف التربوي في غياب الأكاديمي، وأحيانا يغيب الاشراف التربوي والأكاديمي ويتم الاعتماد على الاشراف الفني وإعطاء الدرجة الكلية للطالب بالتعاون مع الموجه ومدير المدرسة فقط.	٥- تضارب نظام الاشراف في التربية العملية، وفي بعض الأحيان يسود فقط الاشراف التربوي في غياب الأكاديمي، وأحيانا يغيب الاشراف التربوي والأكاديمي ويتم الاعتماد على الاشراف الفني وإعطاء الدرجة الكلية للطالب بالتعاون مع الموجه ومدير المدرسة فقط.

السلبيات	الإيجابيات
<p>٦- كثرة عدد الطلاب المعلمين في المدرسة الواحدة والفضل الواحد؛ مما يحرم الطالب المعلم من الفترة الزمنية المخصصة له وممارسة حقيقيّة مهارات التدريس.</p> <p>٧- المقررات التربويّة لا تواكب الاتجاهات الحديثة في مجال التربية ولا تتطرق لمقررات البينية، سوى جدوى كل من مقرر التدريس المصغر، وطرق التدريس.</p> <p>٨- التركيز على إعداد خريج مؤهل للتدريس على الرغم من توافر فرص عمل تناسبه، ولكن ينقصه معرفة المستجدات الجغرافية.</p> <p>٩- إهمال الأنشطة الجغرافية الخدمية لمؤسسات المجتمع المدني، واقتصار الأنشطة على إعداد بحوث نظرية ليست عملية.</p> <p>١٠- لا يستخدم أعضاء هيئة التدريس الطرق الحديثة في التدريس واقتصارهم على البوربوينت.</p> <p>١١- المقررات الجغرافية المطروحة لا تراعى التسلسل المعرفي في البرنامج.</p> <p>١٢- المقررات الجغرافية تفضل فروع الجغرافيا الحديثة مثل - Geomatics (Geoinformatics-Geoscince-GIS)، واقتصارها على معرفة سطحية بنظم المعلومات الجغرافية، أما مقرر الاستشعار عن بعد؛ مقرر اختياري وليس اجباري.</p> <p>١٣- معمل الجغرافيا غير مجهز بالصورة التي تعين على ممارسة الجانب التطبيقي للمقررات.</p> <p>١٤- عدم عدالة وموضوعية احتساب درجات الاختبارات الشفهية والتطبيقية؛ كونها لا تتعدى اختبارات تقيس أدنى المستويات المعرفية وتفتقر للجانب العملي</p>	<p>الاتجاهات الحديثة في علم الجغرافيا.</p> <p>٦- قدرة أعضاء هيئة التدريس على إحلال وتعديل بعض المقررات لمراعاة المدى والتتابع في عرض الموضوعات الجغرافية.</p> <p>٧- إمكانية توظيف أنشطة خدمية في الجامعة من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لتوفير فرص التعلم الخدمي لطلاب شعبة الجغرافيا من خلال مقرراتهم الأكاديمية.</p> <p>٨- وجود نخبة ممتازة من أساتذة الإعداد التربوي والأكاديمي يشترط لتعيينهم في وظيفة استاذ جامعي القيام بإجراء بحوث مبتكرة ونشرها في المجال التخصصي.</p> <p>٩- يتمتع الطالب المعلم بمهارة استخدام التقنيات التكنولوجية، وتطبيقها سواء في عرض تكليفاته أو أثناء التربية العملية.</p>

التحديات	الفرص	البيئة الخارجية
١- هيمنة المذكرات الجامعية وترويجها في الحرم الجامعي يحد من البحث والإطلاع، وتفكير وإبداع الطالب. ٢- تدنى وعى أفراد المجتمع لأهمية الجغرافيا في المجتمع، وتطبيقاتها الحياتية. ٣- الاعتماد على درجة الطالب في مادة الجغرافيا كمعيار لقبوله بشعبته الجغرافيا، ودرجاته في المرحلة الثانوية كمعيار لدخوله كلية التربية. ٤- اقتصار تدريس الجغرافيا في المرحلة الثانوية على الشعب الأدبية دون الشعب العلمية. ٥- الوضع العام في التعليم الجامعي يعتمد على العمل الفردي ويهمل الأنشطة التعاونية الخدمية الموجهة لمؤسسات المجتمع المدني لحل مشكلات المجتمع. ٦- تغيب عن الجامعة أنشطة خدمية المجتمع المحلي من خلال القرارات الأكاديمية. ٧- لا يفي برنامج إعداد معلم الجغرافيا بمتطلبات سوق العمل التي تؤهل الخريج للمنافسة المحلية، والعالمية؛ فهو في حاجة إلى سد النقص بتلقى دورات تدريبية في مجال تخصصه. ٨- منافسة خريجي كلية الآداب لخريجي كلية التربية لتعمقه في الجانب الأكاديمي وسد النقص في الجانب التربوي باستكمال الدبلوم التربوي.	١- إتاحة الفرصة لتحويل المقررات التربوية والأكاديمية إلى مقررات إلكترونية. ٢- إمكانية الاستفادة من الدول المتقدمة فيما يخص مستحدثات المقررات الأكاديمية مثل تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في خدمة المجتمع، والجيوماتكس. ٣- إمكانية عقد اختبار كفاءة للخريج للحصول على رخصة لمزاولة المهنة. ٤- إمكانية زيادة الفترة الزمنية لدراسة المقررات التربوية والأكاديمية لاتقان الجوانب النظرية والعملية. ٥- إمكانية تقديم الطالب لبحث تشاركي بهدف تحسين الممارسات التدريسية. بالاشتراك مع معلم الفصل في تقديم حلول فورية واقعية للمشكلات التي تحدث داخل الفصل، واعتباره شرط للتخرج ومزاولة المهنة. ٦- الاستفادة من الدورات التدريبية المتخصصة للتغلب على جوانب القصور بالجانب الأكاديمي أو التربوي بالبرنامج. ٧- إمكانية إقامة ندوات وورش عمل وسيمينارات لمناقشة المشكلات التي تقابل الطلاب المعلمين في التربية العملية.	

للإجابة عن السؤال الرئيس الثاني للبحث، وهو: " ما الإطار الاستراتيجي المستقبلي لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية-جامعة الإسكندرية في ضوء نتائج التحليل الرباعي

SWOT، وتجارب الدول الرائدة في تطوير برامج إعداد معلم الجغرافيا؟

اعتمدت الباحثة على المرتكزات التالية في صياغة الخطة الاستراتيجية، على النحو التالي:

- نتائج التحليل الرباعي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا.
 - رؤى عينة البحث لتطوير واقع برنامج إعداد معلم الجغرافيا.
 - التجارب الدولية الرائدة في برامج إعداد معلم الجغرافيا (سنغافورة-فنلندا-كوريا الجنوبية).
- وتشمل الخطة الاستراتيجية العناصر التالية:

- الرؤية.
- الرسالة.
- القيم.
- المجال.
- الأهداف الاستراتيجية.

- الأنشطة.
- متطلبات تنفيذ الأنشطة.
- المسؤول عن التنفيذ.
- الفترة الزمنية.
- مؤشرات الإنجاز.

وتعد الخطة الاستراتيجية دليل لسير برنامج إعداد معلم الجغرافيا، وصولاً لغايته، وأهدافه الاستراتيجية من خلال مجموعة من الأنشطة والأليات التي تربط بين مكونات البرنامج وبين البيئة الخارجية لتحقيق رسالة ورؤية وأهداف البرنامج، مع تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتحقيق كل هدف مع بيان بمؤشرات الإنجاز لقياس مدى تحقق كل هدف، والانتقال من الوضع الحالي إلى وضع جديد مرغوب فيه، كما هو مبين في الجدول التالي:

الروية	الرسالة	القيم	المجال	الأهداف الاستراتيجية	الأنشطة	متطلبات التنفيذ	المسؤول عن التنفيذ	الفترة الزمنية	مؤشرات الإنجاز
بناء كيان معرفي في جغرافيا كفاء بالمهنية في ضوء التكامل في النواحي الأداء. بين العلوم التاليتة أخلاقيا للمواطنة المسوول في مجال عرفيا ثقافيا-ة: وتميز الهوية. والتقنيات إصدا معلم المشاركة الجيومكانيات وبحث ومشاركته المشاركة ليواكب في حل مشكلات المجتمعية في التطور مجتمعها العملية المرهفي ومستمكن من التربوية. معرفته التميز: التخصصية والريادة في والتربوية المجال التربوي لتحقيق التميز والجغرافي. في العملية التنافسية التعليمية. لتحقيق جودة الخريج.	إعداد معلم	الالتزام	سياسة	تطوير سياسة قبول الطلاب معيارية لقبول الجغرافيا بقسم بكلية التربية حيث تراعى طبيعتها التخصص وافتقار لديهم الدافعية نحو مهنة التدريس.	إعداد اختبار للثقافة الجغرافية الكلية - إعداد مقاييس القياس: الوعى الجغرافي لدى الطلاب. اتجاه الطلاب نحو مشاركتهم مهنة التدريس.	مجلس	ثلاثية أشهر	حصول الطلاب على مرتفعة على اختبار الثقافة الجغرافية ومقياس ككل من الوعى الجغرافي والاتجاه نحو مهنة التدريس.	
بناء كيان معرفي في جغرافيا كفاء بالمهنية في ضوء التكامل في النواحي الأداء. بين العلوم التاليتة أخلاقيا للمواطنة المسوول في مجال عرفيا ثقافيا-ة: وتميز الهوية. والتقنيات إصدا معلم المشاركة الجيومكانيات وبحث ومشاركته المشاركة ليواكب في حل مشكلات المجتمعية في التطور مجتمعها العملية المرهفي ومستمكن من التربوية. معرفته التميز: التخصصية والريادة في والتربوية المجال التربوي لتحقيق التميز والجغرافي. في العملية التنافسية التعليمية. لتحقيق جودة الخريج.	إعداد معلم	الالتزام	نظام	تطبيق نظام حصول الطلاب على سنوات التي تطبيق نظام الليسانس خمس سنوات. كشرط أساسية نشاط (٧) لزاولة مهنة تقديم بحث للجامعات ولجنة الأقسام لإجراءى قطاع الدراسات التربوية تشاركى التربوية بمبررات المشاركة لتحسين الأخن بنظام فى إعداد الممارسات لخمس سنوات. التدريسية- الاستفادة من كشرط العام الخامس مجلس للحصول للتربوية العملية قسم على درجة تقديم بحث العام الماجستير. إجراءى تشاركى الاجتماعى بالتعاون مع معلمة نشاط (٣) تحديد المشكلات التعليمية معيار نطلقا لحلها. للحصول - اجتياز اختبار على رخصة كفاءة مهنية لزاولة تخصص من كفاءة مهنية معرفية ومهارية التدريس. وتكنولوجيا فى التدريس، ووفقا لمتطلبات التخصص، والاهتمام بتقارير التربوية العملية.	الاستفادة من التجارب الدولية لأعلى الجامعات الخمس سنوات- للدراسة بكلية مجلس تربوية مثل فنلندا. الكلية - تقديم مقترح- للمجلس الأعلى مجلس للجامعات ولجنة الأقسام التربوية بمبررات المشاركة فى إعداد الطلاب.	مجلس	ثمانية أشهر	تبنى سياسة تعليمية تؤكد تطبيق فكرة زيادة عدد سنوات الدراسة وتنفيذها. - تدريب الطلاب على كيفية إجراء البحوث الكيفية لتحسين الممارسات التدريسية.	

الرؤية	الرسالة	القيم	المجال	الأهداف الاستراتيجية	الأنشطة	متطلبات التنفيذ	المسؤول عن التنفيذ	الفترة الزمنية	مؤشرات الإنجاز
						يسكن فيه الطالب، وتتوافر بها الإمكانيات المادية والبشرية لممارسة فعليته لمهارات التدريس.			التربوية العملية حسب محل إقامتهم في الحى والقسم والشياخه التى يقطن بها.
بناء كيان إصداق معلم لالتزام المقررات تحديث، فشاط (١) - الاستفادة من مجالس ثمانية - ارتبطاط معرفى فى جغرافيا كفاءه المهنية فى التربوية واقتراح تحديد مدى أحدات النظريات لأقسام اشهر ضوء التكامل فى النواحي الأداء. والاكاديميه مقررات التطوير التربوية	بين العلوم التاليتة اخلاقيا-المواطنة للمسؤولية التربوية. وتتميز معرفيا-ثقافيا-ة: وتميز التربوية. الهوية.	التقنيات إصداق معلم المشاركة الجيومكانيه وياحث ومشاركه الشركه لياواكب فى حل مشكلات المجتمع فى التطوير مجتمع العمله، العمله المعرفى فى ومستمكن من التربوية. كعلامه معرفته التميز: المجالين.	المقررات تحديث، فشاط (١) - الاستفادة من مجالس ثمانية - ارتبطاط معرفى فى جغرافيا كفاءه المهنية فى التربوية واقتراح تحديد مدى أحدات النظريات لأقسام اشهر ضوء التكامل فى النواحي الأداء. والاكاديميه مقررات التطوير التربوية	تربوية المعرفى فى والتطبيقات فى مشاركه واكاديميه المجال المجال التربوى التى فى إصداق تواكب التربوى فى تواكب عصره للطلاب. الإجاهات ظل العصر التقنيات مثل مجلس الحديثه فى التقنى. ككلا المجالين: فشاط (٢) وكيفية الاستفادة للمعلم التربوى توصيف التربوى. منها فى المجال الاجتماعيه، وقسم المقررات - الاستفادة من تكنولوجيا التربوية لتجارب الرائدة فى التعليم. والأكاديميه اقتراح المقررات يمت، الجغرافيه وتحدد المستحدثه مثل ككل ما الجيومكانيه، يخصص والجيونفورماتكس، المقرر من والجيوساينس. أهدافه- التسلسل والتتابع ومحتوى، اثناء إصداق مصفوفه ونشاطات المقررات التعليم الأكاديميه. والتعلم- التتابع فى عرض وأنشطة المعارف والمهارات خدمه الجغرافيه فى المجتمع، المقررات قديما بيدا الأكاديميه. الشركه- تحديد الأوزان بين الكلية النسبىة للجانب النظرى والتطيقى حسب طبيعه كل مقرر.	الاستفادة من مجالس ثمانية - ارتبطاط معرفى فى جغرافيا كفاءه المهنية فى التربوية واقتراح تحديد مدى أحدات النظريات لأقسام اشهر ضوء التكامل فى النواحي الأداء. والاكاديميه مقررات التطوير التربوية	الاستفادة من مجالس ثمانية - ارتبطاط معرفى فى جغرافيا كفاءه المهنية فى التربوية واقتراح تحديد مدى أحدات النظريات لأقسام اشهر ضوء التكامل فى النواحي الأداء. والاكاديميه مقررات التطوير التربوية	الاستفادة من مجالس ثمانية - ارتبطاط معرفى فى جغرافيا كفاءه المهنية فى التربوية واقتراح تحديد مدى أحدات النظريات لأقسام اشهر ضوء التكامل فى النواحي الأداء. والاكاديميه مقررات التطوير التربوية	الاستفادة من مجالس ثمانية - ارتبطاط معرفى فى جغرافيا كفاءه المهنية فى التربوية واقتراح تحديد مدى أحدات النظريات لأقسام اشهر ضوء التكامل فى النواحي الأداء. والاكاديميه مقررات التطوير التربوية	التربوية العملية حسب محل إقامتهم فى الحى والقسم والشياخه التى يقطن بها.
									التربوية العملية حسب محل إقامتهم فى الحى والقسم والشياخه التى يقطن بها.

مؤشرات الإنجاز	الفترة الزمنية	المسؤول عن التنفيذ	متطلبات التنفيذ	الأدوات والأنشطة	الأهداف الاستراتيجية	المجال	القيم	الرسالة	الرؤية
زيادة التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. - نمو المعارف والمهارات والإتجاهات الجغرافية من المواقع الإلكترونية الهادفة المحددة من قبل أعضاء هيئة التدريس.	ثمانية أشهر	مجالس الأقسام التربوية المشاركة في إعداد المعصف الطلاب. مجلس قسم العلوم الاجتماعية، وقسم تكنولوجيا التعليم.	تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مثل مهام المشاركة ومحضرات في إعداد الأبحاث، والعصف الطلاب. الذهن الإلكتروني. الاستفادة من برامج Arc map، في تدريسه، وقسم تكنولوجيا التعليم.	(١) نشاط (١) تطبيقات توظيف الجيومكانية استخدام التكنولوجيا للتعليم والتعلم بما التدريس. يتلائم مع نشاط (٧) أهداف تحديد محتوى مصادر التعليم والتعلم. نشاط (٣) تحديد المهتمات أنشطة جغرافية بناء فصول افتراضية مثل فصل Edmodo، الكليتي. في الأماكن المادية بالقاعات الدراسية. أنشطة لتواصل بين طلاب وأعضاء هيئة التدريس. تحديد قوائم المصادر الإلكترونية الهادفة من بنك المعرفة المصري لكل رصود مشكلات المجتمع ومحاولة حلها. إعداد ندوات لإشراك الطلاب بهدف نشر الوعي والثقافة الجغرافية بين جميع الأطراف المعنية ومؤسسات المجتمع المدني.	بناء كيان معرفي في جغرافيا كفاء بالمهنية في ضوء التكامل بين العلوم التالية: أخلاقيا-المواطنة المسؤولة في مجال معرفيا-ثقافيا-ة: وتعزيز الهوية. والتقنيات إصدااد معلم المشاركة الجيومكانية ويبحث ومشاركته والمشاركة في حل مشكلات المجتمع في التطور مجتمعها العملية. المعرفي في ومستمكن من التربوية. كلاً معرفة التميز في التخصصية والريادة في والتربوية المجال التربوي لتحقيق التميز والجغرافي. في العملية التنافسية التعليمية لتحقيق جودة الخريج.	نشاطات التعلم والتعلم	الالتزام	الرسالة	الرؤية
تحقيق نتائج مرتفعة على أدوات التقييم الخاصة بالجانب العملي. - تحسين معمل الجغرافيا وتوافر الأجهزة الحاسوبية الداعمة لتعليم	ثمانية أشهر	توفير أجهزة إدارة الكلية، ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع والبيئة.	توفير أجهزة حاسوبية وبرامج Arc map. إنشاء حساب إلكتروني جامعي للطلاب لإشراكهم في بنك المعرفة المصري لتحميل الكتب والرسائل والحصول عليها بسهولة.	(١) تطوير بيئات تعلم باستخدام بيئات تعلم طبيعية الجغرافيا. معامل خاصة بالجغرافيا وتطبيقاتها. نشاط (٧): توفير بيئات تعلم إلكترونية.	بناء كيان معرفي في جغرافيا كفاء بالمهنية في ضوء التكامل بين العلوم التالية: أخلاقيا-المواطنة المسؤولة في مجال معرفيا-ثقافيا-ة: وتعزيز الهوية. والتقنيات إصدااد معلم المشاركة الجيومكانية ويبحث ومشاركته والمشاركة في حل مشكلات المجتمع في التطور مجتمعها العملية. المعرفي في ومستمكن من التربوية. كلاً معرفة التميز في التخصصية والريادة في والتربوية المجال التربوي لتحقيق التميز والجغرافي. في العملية التنافسية التعليمية لتحقيق جودة الخريج.	مكانيات التعلم	الالتزام	الرسالة	الرؤية

مؤشرات الإنجاز	الفترة الزمنية	المسؤول عن التنفيذ	متطلبات التنفيذ	الأنشطة	الأهداف الاستراتيجية	المجال	القيم	الرسالة	الرؤية
المقررات الجغرافية.							لتحقيق جودة الخريج.	التعليمية	
اختبارات الموضوعية، - قياس مقنن مدى تحقق أهداف البرنامج.	ثلاثة اشهر		عقد دورات وحيدة لعضء هيئة تدريسيين من الجودة، الاختبارات الأقسام التربوية. اختبارات المشاركات من تحريرية تقيس في إعداد الاختبارات جوانب التعلم على الطلاب. الموضوعية. أن تكون مرتبطة قسم نشاط (٧): بتوصيف المقررات. العالوم تطوير - بطاقات ملاحظة لاجتماعية اساليب تتضمن مهارات، وقسم تقويم الاستقصاءات تكنولوجيا المقررات الجغرافي موضع التعليم. التربوية لاختبار. والاكاديمي استمارات لتقييم جودة المشروعات الجغرافية الخدمية تتطابق مع توصيف كل مقرر.	تطوير نظام (١) - نشاط (١) تقويم التحالي.	الالتزام: أساليب تقويم التحالي.	بناء كيان إصدااد معلم الاالت في جغرافيا كفاءه بالمهنية في ضوء التكامل في النواحي الأداء. بين العلوم التالية: أخلاقيا- المواطنة للمسؤول في مجال معرفيا- ثقافيا: - وتميز الهوية. والتقنيات إصدااد معلم المشاركة الجيومكانية ويبحث ومشاركته والشراكات ليواكبها في حل مشكلات المجتمعية في التطور مجتمعه، العملية المعرفة في ومستمكن من التربوية. كلاً معرفته التميز في المجالين. التخصصية والريادة في والتربوية المجال التربوي لتحقيق التميز والجغرافي. في العملية التنافسية التحقيق جودة الخريج.	إصدااد معلم الاالت في جغرافيا كفاءه بالمهنية في ضوء التكامل في النواحي الأداء. بين العلوم التالية: أخلاقيا- المواطنة للمسؤول في مجال معرفيا- ثقافيا: - وتميز الهوية. والتقنيات إصدااد معلم المشاركة الجيومكانية ويبحث ومشاركته والشراكات ليواكبها في حل مشكلات المجتمعية في التطور مجتمعه، العملية المعرفة في ومستمكن من التربوية. كلاً معرفته التميز في المجالين. التخصصية والريادة في والتربوية المجال التربوي لتحقيق التميز والجغرافي. في العملية التنافسية التحقيق جودة الخريج.		

رابعاً: توصيات البحث، ومقترحاته:

توصيات البحث :

- ١- نظراً لما أسفر عنه البحث من تقديم: إطار استراتيجي مستقبلي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا؛ في ضوء مصفوفة التحليل الرباعي، والتجارب العالمية للدول الرائدة في مجال تطوير برامج إعداد معلم الجغرافيا؛ لذا توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من هذا الإطار الاستراتيجي في تطوير الجانب الأكاديمي لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية جامعة الإسكندرية.
- ٢- نظراً لما أسفر عنه البحث من نتائج تمثلت في إعداد: مصفوفة التحليل الرباعي SWOT، لتحليل البيئة الداخلية والخارجية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا، والتي تم إعدادها في ضوء رؤية عينة البحث بتطبيق خمس أدوات من استبانات واستمارات مقابلة؛ لذا توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من تلك الأدوات عند تطوير البرنامج الحالي.
- ٣- نظراً لما أسفر عنه البحث من نتائج تمثلت في اقتراح مقررات تربوية وأكاديمية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا؛ في ضوء التجارب العالمية للدول الرائدة في مجال تطوير مقرراتها؛ لذا توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من هذه المقررات لنواكب الإتجاهات الحديثة لعلم الجغرافيا والتقدم المعرفي في المجال التربوي، وإحداث توازن بين المقررات كما ونوعاً عند تطوير البرنامج.

مقترحات البحث :

- نظراً لما أسفر عنه البحث من نتائج؛ توصي الباحثة بإجراء البحوث المقترحة التالية:
١. إدراج الإتجاهات الجغرافية المستحدثة بمناهج الجغرافيا المصرية بمراحل التعليم العام.
٢. تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء النماذج العالمية للدول الرائدة في مجال تطوير برامج إعداد المعلم.
٣. تصور مقترح لمقرر الجغرافيا الحياتية لجميع التخصصات الجامعية لتنمية الوعي والثقافة الجغرافية.
٤. إطار مقترح لإدراج تدريس الجغرافيا بمراحل التعليم العام للشعب الأدبية والعلمية.
٥. تصميم مناهج الجغرافيا القومية لمراحل التعليم العام في ضوء التنافسية العالمية.

المراجع

- ١- المجلس الوطنى المصرى للتنافسية (٢٠١٦). وضع مصر التنافسي في ٢٠١٦ / ٢٠١٧. فى ثبات نسبي ومزيد من التحديات. متاح على الرابط التالى:
http://www.encc.org.eg/wp-content/uploads/2017/02/GCRS-2016_17-analysis_of_compativitines.pdf
- ٢- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠١٦). **الخطوة الاستراتيجية للمنظمة ٢٠١٧-٢٠٢٢**. تونس. متاح على الرابط التالى:
<http://www.alecso.org/newsite/images/2016files/khotta-istratitigia-final.pdf>
- ٣- ابتسام ناصر بنت هويل، عبير مبارك العنادى. (٢٠١٥). تطوير نظام إعداد المعلم فى المملكة العربية السعودية فى ضوء تجربتي اليابان وفنلندا. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٤(٢).
- ٤- أحمد محمود الزنفل، (٢٠١٢). **التخطيط الاستراتيجى للتعليم الجامعى: دوره فى تلبية متطلبات التنمية المستدامة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥- باسى سالبيرج. (٢٠١٦). **سر النجاح فى فنلندا: إعداد المعلم**. ترجمة: مركز البيان للدراسات والتخطيط). متاح على الرابط التالى:
WWW.bayancercenter.org
- ٦- جيهان كمال محمد. (٢٠٠٦). **برامج إعداد معلم التعليم العام فى مصر**. القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.
- ٧- حسام بدرأوى. (٢٠١١). **التعليم الفرصة للإنقاذ**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٨- رحاب أحمد شوقى. (٢٠١٨). **استخدام التخطيط الاستراتيجى؛ لتطوير برنامج إعداد معلم علم النفس بكليات التربية**. رسالة دكتوراه. كلية التربية- جامعة الإسكندرية.
- ٩- دليل التخطيط الاستراتيجى. (٢٠١٦). **القواعد الرئيسية للمنظمة لبناء خطة استراتيجية فاعلة**. الرياض: مؤسسة محمد وعبد الله إبراهيم الخيرية.
- ١٠- دليل الطالب. (٢٠١٢). **البرامج الدراسية لإعداد وتكوين معلم التعليم الأساسى والطفولة**. كلية التربية- جامعة الإسكندرية.
- ١١- دليل الطالب. (٢٠٠٧). **أقسام الكلية والدرجات العلمية والدبلومات**. كلية الآداب- جامعة الإسكندرية.
- ١٢- داليا فوزى عبد السلام الشربيني. (٢٠٠٧). **تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية على ضوء مستحدثات علم الجغرافيا والاتجاهات الحديثة فى تعلمها**. رسالة دكتوراه. كلية التربية بدمياط- جامعة المنصورة.
- ١٣- غادة بنت مساعد زامل. (٢٠١٥). **تقرير مختصر عن المؤتمر الدولى: معلم المستقبل بالمملكة العربية السعودية: إعداده وتطويره**. متاح على الرابط التالى:
<https://ghadamosaed.files.wordpress.com/2017/11/d8aad982d8b1d98ad8b1-d985d8a4d8aad985d8b1-d985d8b9d984d985-d8a7d984d985d8b3d8aad982d8a8d984.pdf>
- ١٤- محمد أمين المفتى. (٢٠١٥). **تصور مقترح لتطوير إعداد المعلمين بكليات التربية**. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمى الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "برامج إعداد المعلمين فى الجامعات من أجل التميز" ١٢-١٣ أغسطس.
- ١٥- محمد عبد الخالق مديولى. (٢٠٠١). **التخطيط المدرسى الاستراتيجى**. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ١٦- محمد متولى غنيمته. (٢٠٠٩). **التخطيط التربوى**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- ١٧- نجلاء مجد النحاس. (٢٠١٦). دليل مرجعي قائم على المعايير المهنية لتدريس الجغرافيا المدرسية لتنمية مهارات التحقيق الجغرافي بالعمل الميداني لدى معلمى الجغرافيا. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية. (٢٦).
- ١٨- نجلاء مجد النحاس ومروة صلاح العدوى. (٢٠١٧). مقارنة مناهج التعليم الجغرافي فى مصر، ونماذج دولية. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. (٩٠).
- ١٩- هشام أحمد عبد النبى ومروة صلاح العدوى. (٢٠١٧). رؤية مستقبلية لمناهج الجغرافيا القومية: فى ضوء المعايير العالمية (C3,GFL2nd,ACARA). مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (٩٣).
- ٢٠- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى. (٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠. مصر. متاح على الرابط التالى:

<http://sdsegypt2030.com>

- 21- Centre for International Governance Innovation Canada. (2015). **Strategic Plane 2015-2020**. Available online at: https://www.cigionline.org/sites/default/files/strategic_report_2015.pdf
- 22- College of Education, Seoul National University.(2017). **College of Education**. Available online at: http://www.useoul.edu/upload/academics/2016_under_edu.pdf?ver=2017-06-26
- 23- Enterprise Foundation. (1999). Effective Strategic Planning. http://my2.ewb.ca/site_media/static/library/files/403/the-enterprise-foundation-effective-strategic-planning.pdf
- 24- Greater Sudbury City Council.(2015). **Greater Together 2015-2018 Coroporate Strategic plan**. Available online at: <https://www.greatersudbury.ca/sudburym/Assets/File/Comms/2015%20Council%20Strategic%20Plan%20EN.pdf>
- 25- Hwang, M. (1992). **Curricular in Geography Teacher Education in Korea**. In **David Hill (Ed.)**, International Perspective on Geographic Education. In Symposium of Geographic Education at Boulder, Colorado, USA. Available online at: <http://s-space.snu.ac.kr/bitstream/10371/72423/1/05.pdf>
- 26- Schleicher, A. (2012). **Preparing Teachers and Developing School Leaders for the 21st Century: Lessons from around the World**. OECD Publishing. Available online at: www.oecd.org/site/eduistp2012/49850576.pdf

- 27- National Council for Curriculum and assessment.(2016). **Strategic Plan 2015-2018**. Available online at: https://www.ncca.ie/media/2479/strategic-plan-2015-2018_en.pdf
- 28- National Institute of Education. **Nanyang Technological University (2018). Bachelor of Arts, Bachelor of Science**. Available online at: https://www.nie.edu.sg/docs/default-source/ote-documents/diploma/programme-handbook/diploma_programme-handbook_ay2016-2017.pdf?sfvrsn=2
- 29- Ortengren,K.(2004). **A summary of the theory behind the LFA method**. The Logical Framework Approach. Available online at: www.sida.se/publications.
- 30- University of Jyväskylä. Faculty of Education and Psychology.(2017). **Departement of Teacher Education**. Available online at: <https://www.jyu.fi/edupsy/fi/laitokset/okl/en>
- 31- ————— (2014-2017). **Departement of Teacher Education-Curriculum Plans 2014-2017**. Available online at: https://www.jyu.fi/edupsy/fi/laitokset/okl/opiskelu/luokanopettajakoulutus/luokanopettajakoulutus/Curriculum2014_English.pdf
- 32- University of Oulu.(2015). **Intercultural Teacher Education: Intercultural Teacher Education**, Degree Programme in Teaching and Education, Bachelor and Master of Arts (Education) (3y + 2y). Available online at: <http://www oulu.fi/university/apply/intercultural-teacher-education>
- 33- —————.(2015). **Styding**. Available online at: <http://www oulu.fi/geography/studying>
- 34- —————.(2015). **Studies at University of Oulu 2014-2015**. Available online at: <http://www oulu.fi/studiesarchive2014/5-6-year-degree-programmes-2014-2015/bsc-geography#content-top>
- 35- —————.(2013-2014). **Course Structure Diagram 2013-2014 Degree Programme of Geography Bachelor of Science (BSC) in Geography, 3 Year,180 ECTS Credits**. Available online at: www oulu.fi/sites/ects/course-structure-Diagram-BSC
- 36- University of Korea, Seoul National University.(W.D). **The College of Education**. Available online at: http://www.snu.ac.kr/upload/about/Bro_Eng_60th.pdf.
- 37- Yeol Soe,T.& Kim,M.(2012). The Current Status of Geography Education Research in Korea. **Jornal** of the Korean Geographical Society.Vol.47, No.4.pp 625-640.